



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

دور المهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

إعداد

. أ.م.د/ رماز حمدي محمد إبراهيم

أستاذ الطفولة المبكرة المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط

تم إرسال البحث: ٢٠٢٤/١١/٢٦ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/١٢/١٥

«العدد الثانى والثلاثون- يناير ٢٠٢٥ م - الجزء الاول»

دور المهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/١١/٢٦ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/١٢/١٥

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تحديد درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الناعمة، التعرف على درجة توظيف معلمات الطفولة المبكرة للمهارات الناعمة خلال البرنامج اليومي، والكشف عن دور المهارات الناعمة في تحسين جودة حياة الطفل من وجهة نظر المعلمات. تبعاً لمتغير الخبرة والمؤهل الدراسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة أسيوط، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج ابرزها ما يلي: أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة غالباً على درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الناعمة وأبعادها، كما كشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة يرين أنه دائماً ما يكون هناك توظيف معلمات رياض الأطفال لأبعاد المهارات الناعمة خلال فترات البرنامج اليومي وذلك من وجهة نظرهن، وتبين من النتائج أن درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارات إدارة الأزمات جاء في المرتبة الأولى، يليه مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات ، ثم مهارات الاتصال والتواصل، بينما جاءت مهارات التفكير الناقد في المرتبة الأخيرة.

وقد أظهرت النتائج أن درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لأبعاد المهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة للطفل والتي جاءت في مجملها بدرجة غالباً ما يتم توظيفها، حيث جاء بالمرتبة الأولى تقبل الطفل لذاته، تلاها التنمية والتطوير الشخصي للطفل، ثم علاقات الطفل الإيجابية مع الآخرين، بينما استقلالية الطفل جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث التوظيف. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي: ضرورة عقد الدورات التدريبية اللازمة للمعلمات لتعزيز أبعاد المهارات الناعمة لديهن، نشر الوعي بين المعلمات بأهمية تطوير قدراتهن ومهاراتهن التدريسية خاصة ما يتعلق بالمهارات الناعمة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة، جودة حياة الطفل، معلمات رياض الأطفال.

The Role of Soft Skills and Their Dimensions in Improving The Life Quality of Children A Kindergarten Teachers Perspective

Dr.\ Ramaz Hamdi Mohamed Ibrahim

Abstract:

This study aimed to identify the degree to which kindergarten teachers possess soft skills, identify the degree to which early childhood teachers employ soft skills during the daily program, and reveal the role of soft skills in improving the quality of a child's life from the point of view of teachers. Depending on the variable of experience and academic qualification, the study used the descriptive survey method.

The questionnaire was also used as a tool to collect the necessary data to achieve the objectives of this study. The study sample consisted of (101) kindergarten teachers in Assiut city. The study reached a set of results, the most prominent of which are the following: The study sample members mostly agreed with the degree of kindergarten teachers' possession of soft skills and their dimensions. The results also revealed that the study sample members believe that kindergarten teachers always employ soft skills dimensions during the daily program periods, from their point of view. The results showed that the degree of kindergarten teachers' possession of crisis management skills came in first place, followed by decision-making and problem-solving skills, then communication skills, while critical thinking skills came in last place.

The results showed that the degree of kindergarten teachers' employment of soft skills dimensions in improving the child's quality of life, which came in general at a degree that is often employed, where the child's acceptance of himself came in first place, followed by the child's personal development and growth, then the child's positive relationships with others, while the child's independence came in last place in terms of employment. In light of these results, the study recommended the following: The necessity of holding the necessary training courses for teachers to enhance their soft skills dimensions, spreading awareness among teachers about the importance of developing their teaching abilities and skills, especially with regard to soft skills.

Keywords: Soft skills, child's quality of life, kindergarten teachers.

مقدمة:

إن الاهتمام بالطفولة ورعايتها لم يكن وليد العصر الحديث، بل تناولته البشرية عبر عصورها التاريخية، فمرحلة الطفولة هي اللبنة الأساسية لبناء الإنسان، فأطفال اليوم هم رأس المال الحقيقي للأمة غدًا، فهم الذين ستقوم على أكتافهم حضارات الأمة.

يعد مفهوم جودة الحياة أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، ومؤشرًا مهمًا من مؤشرات شعور الطفل بالصحة النفسية والرضا، فالجودة أصبحت هدفًا للدراسة، باعتبارها الهدف الأكبر الرامي إلى بلوغ مستقبل أفضل للحياة، فالاهتمام بها لدى الأطفال يعد ضرورة لتنمية الإحساس بالرضا عن الحياة، الأمر الذي ينعكس على شخصية الطفل واستقراره النفسي وعلاقاته الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه.

فأصبحت جودة الحياة من المفاهيم المهمة، المرتبطة بتحقيق الصحة النفسية للفرد، في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع في جميع المجالات والتحديات التي يقابلها الفرد في جوانب حياته المختلفة، مما أدى إلى اتساع البحث في كل ما يشعر به الإنسان في جميع مراحل حياته المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة، إلى البحث عن الجودة بمفهومه الواسع في مختلف جوانب الحياة، وصولًا إلى الشعور بالجودة في حياته النفسية.

وفي ظلّ متغيرات القرن الحادي والعشرين ومصادرها المتعددة وما تتطلبه من قدرات ومهارات خاصة للمعلمات، ولتحقيق الأهداف العامة لرؤية مصر (٢٠٣٠) في مجال التعليم ومنها تأهيل المعلمين للتواصل الفعال، والتدريب المستمر للنمو المهني، فإن المهارات الأساسية لم تعد كافية لذلك؛ بل إن امتلاك المعلم المهارات الناعمة - التي تتعلق بالأداء والعلاقات الإنسانية - بات مطلبًا لتكوين بيئة صفية فاعلة تهتم بجودة الحياة لطفل الروضة. وتتمثل المهارات الناعمة في قدرة المعلم على قيادة الصف الدراسي من خلال مجموعة المهارات، والتركيز على خدمة المتعلمين، والإدارة العاطفية، مع التركيز على

الشخصية والمواقف والسلوك، فهي عملية تكاملية تشاركية تعتمد على الإقناع والتفاوض والتقدير والتحفيز والتعاون. (Rao, 2012, p49)

وتعدّ المهارات الناعمة من المهارات الحياتية الأساسية التي تسهم في تحقيق النجاح للمعلم وتساعد على مواجهة المواقف المختلفة، وتمكّنه من التعامل مع المشكلات، وترفع من قدراته داخل الصف، وفي ذلك أشارت دراسة راو (Rao, 2014) إلى أن المهارات الناعمة جزء أساسي من المهارات الحياتية، تسهم في تحقيق النجاح؛ لارتباطها بسلوكيات المعلم وتصرفاته.

وتتجسد أهمية المهارات الناعمة في قدرة المعلمة على التفاعل مع الأطفال، وإيجاد بيئة تعاونية تشاركية مبنية على العلاقات الإنسانية ومهارات الاتصال والتواصل؛ مما يسهم في تحويل الأطفال إلى شركاء فاعلين في إنجاح العملية التعليمية، والمساهمة في بناء الشخصية المتوازنة لديهم مما يكون له الأثر الإيجابي في جودة الحياة لديهم.

وتتحقق جودة الحياة عندما يعيش الطفل في حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوى الإرادة صامداً أمام الضغوط التي تواجهه، ذو كفاءة ذاتية لذاته واجتماعية عالية، راضياً عن حياته، محققاً لحاجاته وطموحاته، واثقاً من نفسه غير مغرور ومقدراً. بما يجعله يعيش شعور السعادة، وبما يجعله ويدفعه لأن يكون متقائلاً بحاضره ومستقبله، و متمسكاً بقيمه الدينية والخلقية والاجتماعية، منتمياً لوطنه ومحبا للخير ومدافعا عن حقوقه وحقوق الآخرين ومتطلعاً للمستقبل. (Awan et al, 2015, 28)

ومما سبق يتضح أن امتلاك المعلمة المهارات الناعمة أمر مهم؛ حيث إن المهارات الناعمة قد تحقق مكاسب تعليمية تتمثل في تعزيز المهارات الاجتماعية والاتجاهات الإيجابية للطفل وتحسين جودة الحياة لديهم خلال التأكيد على استقلالية الطفل، وتنمية علاقاته الإيجابية مع الآخرين، والتنمية والتطور الشخصي للطفل، قبوله لذاته، كما أنها تساهم في الاتجاهات الحديثة المتوائمة مع مهارات القرن الحادي والعشرين التي تسعى إلى

تحقيقها المؤسسات التعليمية، ومن هنا جاءت فكرة البحث للوقوف على دور المهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

مشكلة البحث:

تعد جودة الحياة من أهم المؤشرات الدالة على شعور الطفل بالرضا إذا كانت إيجابية، كما أنها تجعل الطفل قادراً على إشباع احتياجاته، مع حسن توظيف إمكانياته العقلية والإبداعية، مما يساعده في تكوين شخصية متكاملة وسوية، قادرة على التعامل بإيجابية مع المواقف المختلفة التي تمر بها، أما إذا كانت سلبية، فإنها مؤثر إلى تعرض الطفل لبعض الاضطرابات النفسية.

انطلاقاً من أهمية المهارات الناعمة، وما أشارت إليه دراسة كل من **Seetha (2013)**، **سعيد موسى (٢٠١٩)**، **الفايز (٢٠٢٢)**، **حسان وآخرون (٢٠٢٢)** إلى أن نجاح المعلمات يعود لامتلاكهن للمهارات الناعمة، وأن اكتساب المهارات الناعمة يساعد على اكتشاف حلول فعالة، وطرق مبتكرة؛ مما يزيد من الفعالية داخل البيئة الصفية، ويكون له مردود إيجابي على جودة حياة الطفل

وأشارت عديد من الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بجودة حياة الطفل كدراسة **محمد وآخرون (٢٠١٨)**، **Pandya (2019)**، **مسعد أبو الديار وآخرون (٢٠٢٠)**، **حسونة وآخرون (٢٠٢١)**، حيث أوضحت جميعها على أن مفهوم جودة الحياة أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي، والتركيز على السمات الشخصية والظروف البيئية التي تحسن من حياة الطفل وتحفزه على التفاؤل واستغلال المواطن الإيجابية في شخصيته والانتفاع منها.

ولما كانت الروضة تهتم بتنمية الشخصية السوية للطفل وتحرص على توفير بيئة نمو شامل له ونظراً لأهمية كل من المهارات الناعمة للمعلمات في تكوين شخصية الطفل وفي تحديد سلوكياته مع الآخرين سواء كانت إيجابية أو سلبية وجودة حياة الطفل، ومع عدم وجود دراسة تناولت العلاقة بين متغيرات البحث - في حدود علم الباحثة - وجدت الباحثة ضرورة القيام بدراسة لبحث طبيعة العلاقة بين دور المهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

- ما دور المهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

أسئلة البحث:

يتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لأبعاد المهارات الناعمة؟
- ما درجة توظيف معلمات الطفولة المبكرة لأبعاد المهارات الناعمة خلال البرنامج اليومي.
- ما دور المهارات الناعمة في تحسين جودة حياة الطفل من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الناعمة
- التعرف على درجة توظيف معلمات الطفولة المبكرة للمهارات الناعمة خلال البرنامج اليومي.
- الكشف عن دور المهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

- يكتسب البحث أهميته من أهمية المهارات الناعمة لدى المعلمات في مجال التعليم، ودورها في تحسين جودة الحياة لدى الطفل بمدينة أسبوط إضافة إلى ندرة الدراسات على حد علم الباحثة التي تناولت المهارات الناعمة وجودة حياة الطفل.
- الاستفادة من البحث كمرجع علمي يمكن الرجوع إليه من الباحثين للتعرف على المهارات الناعمة اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.

- إثراء الأدب التربوي العربي بدراسة تبحث في دور المهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
- ب- الأهمية التطبيقية:
 - قد تساعد نتائج البحث أصحاب القرار في إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لمواكبة التطورات المعاصر لإكسابهن المهارات الناعمة.
 - إعداد أداة بحثية لقياس المهارات الناعمة لدي معلمات الروضة ودورها في تحسين جودة الحياة لدى الطفل، التي يمكن أن يساعد مؤسسات التعليم بقياس مدى تضمين هذه المهارات في الخطط والبرامج الدراسية.
 - في ظل التوجه لتحسين جودة الحياة لدى الطفل بمدينة أسيوط؛ قد تؤيد نتائج البحث مبادرة تضمين المهارات الناعمة كجزء من الكفايات التي ينبغي أن تكون لدى معلمات الروضة.

حدود البحث:

حدود بشرية: معلمات رياض الأطفال بمدينة أسيوط.

حدود مكانية: مدينة أسيوط

حدود زمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤.

حدود موضوعية: اقتصرَت الدراسة على أهم المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال بمدينة أسيوط ودورها في تحسين جودة الحياة لدى الطفل وقد تناولت الباحثة المهارات التالية: مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة إدارة الأزمات، مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

مصطلحات البحث:

المهارات الناعمة

تعرف بأنها المهارات الشخصية الأساسية لتحقيق التنمية الشخصية والمشاركة الاجتماعية اللازمة للعمل في بيئة محددة (Taylor, 2016, 16)

وهي مهارات غير تقنية ولا تعتمد علي التفكير المجرد وانما تعتمد علي القدرات الشخصية داخل الشخص نفسه لتسهيل انتقان الأداء في أعمال معينة (Matteson, 2016, 75)

وتعرف الباحثة المهارات الناعمة إجرائيا بأنه مجموعة من المهارات السلوكية والمطلوبة لرفع مستوى الأداء لدي معلمات رياض الأطفال ودورها في تحسين جودة الحياة للطفل، منها مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة إدارة الأزمات، مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

جودة الحياة لدى الطفل:

هي شعور الطفل بأهمية وقيمة الحياة، وانعكاس ذلك إيجاباً على جوانب حياته المختلفة النفسية والصحية والتربوية والاجتماعية)، وهذه الجوانب نسبية وليست مطلقة؛ إذ إنها تختلف من طفل لآخر حسب أولويات واهتمامات كل طفل. (أشرف عبدالقادر وآخرون، ٢٠١٥، ٣٤٩).

وتعرف الباحثة جودة الحياة لدى الطفل إجرائيا بأنها استمتاع الطفل بحياته وشعوره بالسعادة والتفاؤل والتمتع بالصحة الجسمية والنفسية الإيجابية ورضاه عن حياته في جوانبها المختلفة مما يجعل حياته مليئة بالمعاني الإيجابية والتي يعبر عنها باستقلالية الطفل، علاقاته الإيجابية مع الآخرين، والتنمية والتطور الشخصي للطفل، قبوله لذاته.

الإطار النظري

المحور الأول: المهارات الناعمة:

مفهوم المهارات الناعمة:

عرفها بن خميس (٢٠١٣، ٣٨) بأنها: "القدرة على التكيف والسلوك الإيجابي للمواقف المختلفة، التي تساعد المتعلم على متطلبات وتحديات الحياة اليومية، ومن أبرز المهارات الناعمة: المهارات اللغوية، والصحية، حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة التعامل مع الذات"

وهو مصطلح له علاقة بالشخصية والسمات والكفاءات الايجابية التي تعزز من علاقات الشخص والأداء الوظيفي ، وتشمل مهارات قدرة المرء علي التواصل بشكل فعال وتحمل المسؤولية واظهار الاحترام وتقبل النقد، إدارة الوقت بفعالية، العمل في فريق. (Vijayalakshmi, 2016, 2861)

وهي مهارات اجتماعية ومتعددة وضرورية للتنمية الشخصية والمشاركة الاجتماعية والنجاح في العمل وتشمل القدرة علي التكيف والعمل في فريق والاتصال، ووصفها بالمهارات للتأكيد علي أنه يمكن تعلمها أو تطويرها من خلال جهود التدريب المناسبة. (Kechagiased, 2011,16)

عرفتها آمال ثابت (٢٠٢٠، ٧) بأنها: "قدرة الشخص على التعامل مع جميع الفئات، وفي جميع المواقف، بقدرات عالية في حل الإشكالات، والقدرة على التواصل والتأثير على الآخرين بشكل مميز ، وإدارة العلاقات الاجتماعية"

وعرفتها ماجدة فتحي (٢٠١٩، ٢٤٨) بأنها: "السمات والقدرات الشخصية التي يمكن أن تكتسب والتي تعمل على تعزيز التفاعلات مع الآخرين على السياق الشخصي والعملية وتحفز الآفاق الوظيفية"

ويرى راو (Rao, 2014, 50) بأنها: القدرات المطلوبة لتحقيق النجاح المهني، وهذه المهارات ذات صلة بشخصية الفرد وسلوكه وتصرفاته في المواقف التي يمر بها. ونستخلص من التعريفات السابقة أن المهارات الناعمة:

- قدرات وسمات شخصية.
- مكتسبة من التفاعل مع الآخرين في بيئة العمل وخارجها.
- تحقق النجاح المهني.
- تساهم في القدرة على مواجهة مختلف المشكلات والتعامل مع مختلف المواقف، والتكيف مع مختلف البيئات.

مما سبق نستخلص الباحثة تعريف إجرائي للمهارات الناعمة بأنها: مجموعة من المهارات السلوكية والمطلوبة لرفع مستوى الأداء لدي معلمات رياض

الأطفال ودورها في تحسين جودة الحياة للطفل، منها مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة إدارة الأزمات، مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات
أهمية المهارات الناعمة للمعلمات:

المهارات الناعمة جزء مكمل للمهارات الإدارية والأكاديمية التي يكتسبها الشخص وتعد من المتطلبات الأساسية للعمل المهني كما تعد جزءاً أساسياً في الأداء الوظيفي والمستقبل المهني وهي قابلة للتطبيق داخل نطاق العمل وخارجه ومن ثم تلعب دوراً أساسياً في نجاح المنظمة وخاصة إذا امتلكها العاملون بهذه المنظمة وتم إعدادهم وتدريبهم عليها، ومن أهمية المهارات الناعمة أنها تساعد الأفراد على مواجهة مواقف الحياة المختلفة ، وتسهم في القدرة علي التغلب في المشكلات الحياتية التي يواجهها الأفراد وبالتالي يمكن القول بأن نجاح الأفراد واستمراريتهم في العمل يتوقف علي مدى امتلاك هذه المهارات ، كما تساعد علي زيادة الشعور بالفخر والاعتزاز بالنفس وتقدير الذات خاصة عند اتقان الأعمال بكفاءة وبأقل زمن وجهد (الاغا، ٢٠١٨ ، ١٣-١٤)

وبالنسبة لمعلمات رياض الأطفال فتظهر أهمية المهارات الناعمة في أنها تساعد في أداء أعمالهن بكفاءة وتزيد من قدرتهن على تحمل ضغوط العمل والتكيف مع مستحدثات الأمور، وإنجاز الأنشطة والمهام في الوقت المحدد لها، تسهل عملية التواصل مع أولياء الأمور. ومن ثم تظهر أهمية المهارات الناعمة لكل من المؤسسات والأفراد العاملين بها لما لهذا العصر من سمات وتغيرات متسارعة تتطلب امتلاك القدرات والمهارات التي تسهل مواكبته دون نظر أو تأخر، حيث أورد (سفران ٢٠٢٣، ٣٣١) أهمية المهارات الناعمة في أنها:

- تسهم في إعداد أفراد قادرين على التكيف بفاعلية مع متغيرات العصر المعرفية والتقنية.
- تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر، وتحقيق التكامل بين المدرسة والحياة، وربط التعليم بحاجات المجتمع والمتعلمين.
- تكسب القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب لدى الفرد، وكذلك المهارات العقلية اللازمة للحياة؛ مثل: حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية.

- تنمي الميول نحو التعلم والتعمق في الدراسة.
- تمكن الفرد من التعامل والتفاعل مع الآخرين، وتحقق له الاستقلالية وتحمل المسؤولية.
- وترى الباحثة أن المهارات الناعمة تكتسب أهميتها من كونها جانب مهم وحيوي في تطوير العملية التدريسية، فهي تمثل الجانب الشخصي للمعلمة في التعامل مع المتعلمات وإدارة الصف الدراسي، ويمكن إجمال أهميتها للمعلمة في أنها تسهم في:
- زيادة التفاعل مع المتعلمات من خلال مهارات التواصل الفعال.
- توطيد العلاقة بين المعلمة والمتعلمة.
- الوصول للكفاية الاجتماعية من خلال التواصل، وإقامة علاقات ودية، والتفاهم بلغة الحوار.
- تنمية الشخصية، والمسؤولية الفردية والاجتماعية.
- اتخاذ القرارات المناسبة.
- احترام الرأي الآخر أيًا كان وتقبل الآخر.
- الاحترام المتبادل بين المعلمة والمتعلمة وبين المتعلمات أنفسهن.
- تعزيز الثقة في النفس، وإشاعة العمل التعاوني التشاركي.

أبعاد المهارات الناعمة:

تناول البحث الحالي مجموعة من المهارات الناعمة ذات أهمية لمعلمات رياض الأطفال دون التطرق لغيرها كما أوردتها دراسة كل من: سفران (٢٠٢٣)، حسن، أبو علام (٢٠٢٣)، كما يلي:

١. مهارات التفكير الناقد: The skill of critical thinking

تمثل مهارة التفكير الناقد قدرة الفرد على إصدار الأحكام وإمكانية أداء الأعمال واستنتاج الحلول وعرض الأفكار الخلافة وتتمثل في القدرة على توليد الأفكار - التفكير خارج الصندوق - النقد البناء.

٢. مهارة ادارة الازمات: Crisis Management

هي القدرة على حسن التصرف وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات وأتوقع المخاطر والإشكاليات وتتمثل في مهارات حل المشكلات التعامل مع المواقف الصعبة التنبؤ به سلوك الآخرين إدارة الأزمات.

٣. مهارات الاتصال والتواصل: Communication skill

تعد من أهم المهارات الحياتية لكون فنون ومهارات الاتصال والحوار متشعبة وذات فروع . حيث أن عملية الاتصال قائمة ما بين المرسل والمستقبل ويتم ارسال رسائل ويتبادلان فيها الأدوار في كل مرة.

٤. مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات: Make decisions and solve problems

هي عبارة عن نشاط ذهن معرف تسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة منظمة في ذهن الفرد التفكير العلمي لحل المشكلات)، ويستطيع أن يسير فيه بسرعة آلية إذا ما تمت له السيطرة على كل عناصرها وخطواتها بهدف الوصول الي اتزان معرفي تزود الفرد بمهارات الأدوات لمواجهة الضغوط والمعوقات بكفاية عالية.

خطوات تنمية المهارات الناعمة لدى المعلمّات:

تعد المهارات الناعمة من المهارات التي تُكتسب وتُبنى من خلال البرامج التدريبية، وتمر عملية تنمية المهارات الناعمة لدى المعلمّات بخطوات تتمثل في الآتي:

- التأكد من قصور المهارة لدى المعلمّات، وتعرف مدى حاجتهن لتعلمها.
- التأكد من فهم المعلمّات لمعنى المهارة، وطبيعتها، وأهميتها، وكيف تؤدي.
- تهيئة المعلمّات وإعداد مواقف التدريب لممارسة هذه المهارات من خلال المواقف.
- التأكد من انتقال أثر التدريب بعد اكتساب المهارات.
- تثبيت أثر التعلم من خلال التعزيز والمكافأة.
- متابعة المعلمّات للتأكد من ممارسة المهارة بشكل دائم.

- تشجيع المعلمّات للاستمرار في برنامج التدريب من أجل استخدام المهارة بكفاءة؛ مما يولد السلوك الطبيعي لديهن (سليمان إبراهيم، ٢٠١٢، ٣١)
- ويمكن اكتساب المهارات الناعمة من خلال طريقتين أساسيتين هما :
 - **الدراسة والتعلم:** ويتم من خلال التعليم الجامعي كالمقررات الدراسية وحلقات نقاشية بين الطلبة ، والتعليم أثناء العمل بواسطة جهات متعددة منها مراكز التدريب بالجامعات.
 - **الممارسة العملية :** ويتم من خلال التعلم الذاتي كالسمي لتطوير الذات والتعرف على المهارات الشخصية ومقارنتها بالمطلوبة للوظائف والاطلاع وطلب المشورة ، وعن طريق التشجيع الإداري والتحفيز وهو ما يقع على عاتق القادة والمدراء تحفيز مهارات الابداع والابتكار لدى العاملين(خالد الحلبي، ٢٠٢١، ١٣).

المحور الثاني: جودة الحياة للطفل

أصبحت جودة الحياة من المفاهيم المهمة، المرتبطة بتحقيق الصحة النفسية للفرد، في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع في جميع المجالات والتحديات التي يقابلها الفرد في جوانب حياته المختلفة، مما أدى إلى اتساع البحث في كل ما يشعر به الإنسان في جميع مراحل حياته المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة، إلى البحث عن الجودة بمفهومه الواسع في مختلف جوانب الحياة، وصولاً إلى الشعور بالجودة في حياته النفسية.

يتمثل مفهوم جودة الحياة في أن يعيش الفرد في حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوى الإرادة، ذا كفاءة ذاتية واجتماعية عالية، راضياً عن حياته الأسرية والمهنية والمجتمعية، محققاً لحاجاته وطموحاته، منتمياً لوطنه ومحباً للخير، ومدافعاً عن حقوقه وحقوق الغير، ومتطلعاً إلى المستقبل (محمود، ٢٠٠٩، ٦)

تعتبر جودة الحياة عن حسن صحة الإنسان الجسدية والنفسية، ونظافة البيئة المحيطة به وثنائها، والرضا عن الخدمات التي تقدم له، مثل التعليم والخدمات الصحية والاتصالات والمواصلات والممارسات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وشيوع روح المحبة والتفاؤل بين الناس، فضلاً عن الإيجابية وارتفاع الروح المعنوية والانتماء والولاء للوطن (جمول، ٢٠١٣، ٦٣)

وهي الدرجة التي يجد فيها الفرد معنى لحياته، ويشعر بالاستمتاع والمساندة من قبل المصادر المختلفة، وتتضمن جوانب عدة، أهمها مستوى الصحة، والرضا الذي يشعر به الفرد لكونه حياً، والقدرة على القيام بالوظائف البدنية والعقلية والاجتماعية على مستوى مرتفع؛ يؤدي إلى استمتاع الفرد بحياته وزيادة إنتاجيته (عبد المقصود؛ محمد، ٢٠١٠، ٤٩٩)

مفهوم جودة الحياة للطفل:

ينتمي مفهوم جودة الحياة إلى مجموعة كبيرة من المصطلحات المتشابهة والمتداخلة معه مثل الرضا عن الحياة نوعية الحياة، والرضا الشخصي كل هذه المصطلحات أدت إلى اختلاف وتنوع تعريفات مفهوم جودة الحياة.

يعد مفهوم جودة الحياة الفرد هو مفهوم متعدد الأبعاد ومتعدد الجوانب، فكل منا ينظر إلى جودة حياته من زاوية أو مجال أو عدة مجالات، وهو مفهوم نسبي لدى الشخص ذاته وفقاً للمراحل العمرية والمواقف التي يعيشها الفرد ويتعايش معها، ويضيف أيضاً بأنه حينما يرتبط هذا المفهوم بحاجات الفرد النفسية والاجتماعية والروحية والدينية والعقلية، ومن ثم تلبية أشباع هذه الحاجات، حينما تمثل هذه الحاجات وأشباعها مقومات جودة الحياة الفرد. (شقيير، ٢٠٠٩، ١١).

وتعرف جودة الحياة للطفل بأن يعيش الطفل حالة جيدة متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا وأن يكون قوى الإرادة صامداً أمام الضغوط التي

تواجهه ذوي كفاءة اجتماعية عالية راضياً عن حياته محققاً لحاجاته وطموحاته واثقاً من نفسه ومقدراً لذاته بما يجعله يعيش شعور السعادة بما يوجهه ويدفعه لأن يكون متفائلاً لحاضره ومستقبله متمسكاً بقيمه الدينية والخلقية والاجتماعية منتمياً لوطنه ومحباً للخير ومدافعاً عن حقوقه وحقوق الغير ومتطلعاً للمستقبل. (شكير، ٢٠١٠، ٧٧٦).

كما يرى (Pandya, 2019, 66) أن شعور الطفل بالرضا والسعادة وبالقدرة على إشباع الحاجات في الأبعاد الحياة الذاتية والموضوعية والتي تشمل (النمو الشخصي، والسعادة البدنية، والاندماج الاجتماعي.

ويعرف جودة الحياة بأنها شعور الطفل بأهمية وقيمة الحياة، وانعكاس ذلك إيجاباً على جوانب حياته المختلفة النفسية والصحية والتربوية والاجتماعية)، وهذه الجوانب نسبية وليست مطلقة؛ إذ إنها تختلف من طفل لآخر حسب أولويات واهتمامات كل طفل. (أشرف عبدالقادر وآخرون، ٢٠١٥، ٣٤٩).

يذكر (Saigh (2015, 16) أن مفهوم جودة الحياة متعدد الأبعاد، يعطي الفرد اهتماماً أعلى لجانب أو مجال أو عدة مجالات، وهو مفهوم نسبي يتأثر بالمرحلة العمرية وحاجاتها والمواقف والظروف التي يمر بها الفرد ويتعايش معها؛ تتمثل هذه الحاجات بالحاجات النفسية والدينية والاجتماعية والمعرفية، تمثل الحاجات ودرجة إشباعها مقومات جودة الحياة.

أهمية جودة الحياة لدى طفل الروضة:

الاهتمام بجودة الحياة للأطفال يُعد من الأمور المهمة، لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية بالغة في تكوين شخصية الفرد في المستقبل، فوصفها علماء النفس بأنها فترة حساسة جداً، كما أنها من أكثر فترات عمر الإنسان مرونة، فإكساب الطفل فيها الخصال والفضائل الإنسانية الإيجابية التي تمكنه من الشعور بجودة الحياة، يمتد تأثيره إلى مراحل عمره المختلفة فيحدث أثراً إيجابياً في حياته بشكل عام.

كما تساعد جودة الحياة الأطفال في شعورهم بالرضا عن حياتهم، والإقبال عليها بحماس والرغبة الحقيقية في معاشتها، وتساعد في إشعار الطفل بالكفاءة الذاتية عن طريق بناء شبكة من العلاقات الايجابية مع المحيطين به، وتساهم في شعور الطفل المتزايد بالأمن والطمأنينة، والثقة في قدراته، وميله إلى الدعابة، وعدم الإحساس بالفشل عندما يعجز عن مواجهة بعض المواقف العسيرة، وتمتعه بالصحة النفسية والبدنية (محمد، حسونة، ٢٠١٥، ١٠)

مقومات جودة الحياة لطفل ما قبل المدرسة:

أوضحت محمد وآخرون (٢٠١٨، ١٦٥) تعدد العوامل والمقومات التي تؤثر في شعور الطفل بجودة الحياة، وهي تختلف من طفل إلى آخر، كل على حسب طبيعة حياته ونظراته للأمور والأحداث التي يمر بها سواء كانت إيجابية أو سلبية، فكل ذلك يسهم في تحديد مقومات جودة الحياة للأطفال، ومن العوامل التي تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة:

- الصحة الجسمية والعقلية.
- القدرة على التحكم الذاتي.
- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية .
- القدرة على التفكير واتخاذ القرار السليم.
- الخلفية الثقافية والحضارية والمعتقدات الدينية.
- الأوضاع المالية والاقتصادية

كما توجد مجموعة أخرى من مقومات جودة الحياة، وهي:

- المستوى الصحي
- المستوى الاقتصادي

- المستوى الاجتماعي
 - المستوى البيئي.
 - تحقيق الفرد لذاته وتقديرها
 - الوقوف على معنى إيجابي للحياة.
 - وجود علاقات اجتماعية ومساندة
 - بعض خصائص الشخصية السوية (الصلابة النفسية، السعادة، الذكاء الوجداني)
 - التوجه نحو المستقبل. (سعيد موسى، ٢٠١٩، ١٣)
- ويستخلص الباحث أنه يمكن لكل طفل أن يرتب المقومات المختلفة التي تشعره بجودة الحياة في ضوء احتياجاته واهتماماته، وبناءً على أولوياته فيما يشعره بالرضا، فجودة الحياة مفهوم نسبي، ولكن ترى الباحثة أن هناك مجموعة من المقومات الأساسية لكل طفل لا بد من توافرها، والبعض الآخر تختلف من طفل إلى آخر، فالمقومات الأساسية لكل طفل هي:**
- الصحة الجسمية (المتثلة في البناء الجسمي السليم الخالي من العيوب والأمراض المزمنة والإعاقات).
 - المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
 - العلاقات الاجتماعية (القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين)

أبعاد جودة الحياة

تتضمن جودة الحياة ثلاثة عناصر أولها المؤشرات الموضوعية: ويقصد بها المستويات المستقرة الجودة الحياة، كالرعاية الاجتماعية والصحية، والظروف المعيشية والأمن والتعليم، إذ تتضمن الجوانب الاجتماعية التي يوفرها المجتمع من

مستلزمات مادية، وثانيها المؤشرات التي تقيس الجوانب الذاتية ويقصد بها الخبرة الذاتية للطفل، بالإضافة إلى إدراكه لظروفه عن طريق تقويم الجوانب النفسية، ويقوم هذا التقويم على قياس الرضا والرفاهية النفسية والسعادة الشخصية، ويقاس كذلك المشاعر الإيجابية لدى الطفل، والمؤشر الأخير يتضمن جوانب موضوعية وذاتية معاً كالصحة وتشمل الحد المثالي لإشباع الاحتياجات والتعاشيش بتوافق نفسى مع الذات والمجتمع.

وذكر محمد دياب (٢٠١٣، ٦٧) أن جودة الحياة تتضمن أيضاً العديد من الأبعاد وهي كالتالي:

- الاستقلالية: وهي قدرة الطفل على الاعتماد على الذات، وضبط السلوك الشخصي.
- العلاقات مع الآخرين: وهي إقامة علاقات إيجابية متبادلة مع الآخرين تقوم على الثقة والمودة.
- تقبل الذات: وهي قدرة الطفل على تحقيق الذات والنضج الشخصي.
- الحياة الهادفة: وهي قدرة الطفل على تحقيق هدفه في الحياة والتغلب على الصعاب.
- التمكن البيئي: وهي قدرة الطفل على المرونة الشخصية في اختيار البيئة المناسبة.

النماذج والنظريات المفسرة لجودة الحياة:

تعددت آراء وتفسيرات العلماء التي حاولت تفسير جودة الحياة، وسوف نتناولهم الباحثة، حيث تعرض النماذج، ثم النظريات المفسرة، ثم نظريات علم النفس التي أشارت إلى جودة الحياة:

١. نموذج ايفانس: "Evans"

يرى ايفانس evans أن جودة الحياة تتكون من قوى داخلية وقوى خارجية إذا تكاملت مع بعضها تمكن الفرد من الشعور بجودة الحياة، وقد بنى "Evans" النموذج على الوجهة التكاملية للأطر النظرية ويتضمن:

- سمات الشخصية: (تقدير الذات ، التفاؤل ، العصابية ، الانبساطية)، وهى سمات نابعة من الداخل وتشتمل على الأبعاد المعرفية والانفعالية.
- الهناء الشخصي ويتضمن: (الانفعال الإيجابي أو السلبي) ويكون داخلي المصدر، ومكوناً انفعالياً، (والرضا العام عن الحياة) ويكون داخلي المصدر، ومكوناً معرفياً.
- محصلة جودة الحياة وتتضمن: (جودة الحياة السلوكية) وتكون خارجية المصدر، ومكوناً معرفياً، (جودة الحياة المتصلة بالصحة) وتكون داخلية أو خارجية المصدر وتمثل الجوانب المعرفية والوجدانية (دعاء صديق ، ٢٠٢٣ ، ١٣٩)

٢. نموذج فينوهوفن: "Veenhoven"

يتفق Veenhoven مع Evans على أن جودة الحياة تتكون من قوى داخلية وقوى خارجية، ولكن أضاف Veenhoven أهمية قيم الفرد والبيئة المحيطة به فى الشعور بجودة الحياة، حيث يوضح "veenhoven" أن جودة الحياة مكونة من أربعة مفاهيم مرتبة وهى كالتالى:

أ- فرص الحياة : وتنقسم إلى بعدين:

- الجودة فى البيئة الخارجية: وغالبا مصطلح جودة الحياة والهناء الشخصي يستخدمان بهذا المعنى.
- الجودة المنبثقة من الداخل : وهى تشير إلى البيئة الداخلية للفرد من إمكانات وقدرات تمكنه من مجابهة المشكلات الحياتية بطريقة أفضل .

ب- نتائج الحياة : وتنقسم إلى:

- الفائدة أو المنفعة: وهي تشير إلى جودة الحياة من خلال المحصلة، والتي يمكن الحكم عليها في ضوء قيم الفرد والبيئة، أي استغلال البيئة الخارجية، والتي تمثل رؤية الحياة على أنها جيدة.
- تقديم أو تقدير الحياة: وتشير إلى جودة الحياة كما يراها الفرد، حيث التقدير الذاتي لها مثل الهناء الشخصي، والرضا عن الحياة (مرام ربيع، ٢٠٢٠، ٨).

٣. نموذج زهان : "Zhan"

نظر Zhan إلى جودة الحياة على أنها عملية عقلية يقوم فيها الفرد بإدراك جوانب حياته المختلفة حتى يشعر بجودة الحياة، ويعتمد هذا النموذج على المعنى المدرك لجودة الحياة ، ويتأثر إدراج الفرد بجودة الحياة بالعوامل الذاتية الخاصة به؛ كالعوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية والديموغرافية من جهة ، ومن جهة أخرى بالخصائص البيئية التي يعيش فيها، حيث طرح " زهان " نموذجًا نظريًا لجودة الحياة ، يعتمد على تعريف مفهوم جودة الحياة على أنها " درجة رضا الفرد عن حياته "، وحدد زهان أبعاد جودة الحياة في:

- الرضا عن الحياة.

- مفهوم الذات.

- الصحة الجسمية.

- العوامل الاقتصادية الاجتماعية.

كما وضع العوامل المرتبطة بجودة الحياة كالتالي:

- العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية.

- العوامل المرتبطة بالصحة.

- العوامل الشخصية.

- العوامل المعرفية لإدراك معنى الحياة. (حسونة وآخرون، ٢٠٢١، ٧٠٢)

٤. نظرية شالوك: "Theory Schalock"

حاول شالوك الجمع بين جميع جوانب حياة الفرد (العقلية - الانفعالية - الصحية - الاقتصادية - المجتمعية) لقياس ودراسة جودة الحياة، حيث قدم شالوك تحليلاً مفصلاً لمفهوم جودة الحياة على أساس أنه مفهوم مكون من ثمانية مجالات، وكل مجال يتكون من ثلاثة مؤشرات، تؤكد جميعها أثر الأبعاد الذاتية، كونها المحددات الأكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة، على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور، فالعامل الحاسم في ذلك يكمن في طبيعة إدراك الفرد لجودة حياته، وهذه المجالات هي:

- السعادة الوجدانية: (الرضا - مفهوم الذات - انخفاض الضغوط)

- العلاقات بين الشخصية: (التفاعلات - العلاقات - الإسناد)

- السعادة المادية: (الحالة المادية - العمل - المسكن)

- النمو الشخصي: (التعليم - الكفاءة الشخصية - الأداء)

- السعادة البدنية: (الصحة - الأنشطة اليومية - وقت الفراغ)

- تقرير المصير: (الاستقلالية - الأهداف - الاختبارات)

- الاندماج الاجتماعي: (التكامل - الترابط الاجتماعي - الأدوار المجتمعية)

- الحقوق البشرية والقانونية: (الحقوق الفردية - حقوق الجماعة - القانون والعمليات الواجبة)

وعلى وفق ما ذكر، يمكن تصور مؤشرات جودة الحياة في الآتي:

- الناحية الذاتية : التقييم الوظيفي كمقياس المدى " مستوى الوظيفة ، وملاحظة المشاركة ، واستبيانات الظروف ، والأحداث البيئية ، والتفاعل في الأنشطة اليومية ، وتقدير المصير ، والتحكم الشخصي ، وأوضاع الدور (التعليم ، المهنة، المسكن)
- الظروف الخارجية: (مستوى المعيشة، ومستوى العمل)(إسراء القصاص، ٢٠٢٢، ٥٨)

٥. نظرية رايف: "Theory Ryff"

يرى "Ryff" أن جودة الحياة النفسية تتمثل في الإحساس الإيجابي بحسن الحال ، كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام ، مع سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له ، مع استقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، وإقامته واستمراره في علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين، كما ترتبط جودة الحياة النفسية بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية، وقد وضع رايف وكيز "Keyes& Ryff" ستة أبعاد لجودة الحياة النفسية، تتضمن الآتي:

- الاستقلالية : تشير إلى اعتماد الطفل على نفسه في بعض أمور حياته اليومية، مع شعوره بالمسؤولية تجاهها وقدرته على اتخاذ القرار .
- التحكم / التفوق البيئي : تشير إلى تمتع الطفل بالمرونة المتمثلة في قدرته على تقبل فكرة الفشل، مع إمكانية الاستفادة من البيئة المحيطة عن طريق تنظيمها وإعادة استخدام بعض الأدوات ، حتى تتناسب مع ما يريده الطفل ، مع الوعي بالفرص المناسبة لكل موقف يمر به عن طريق اختيار الطفل أنسب الحلول الملائمة للموقف.

- التنمية والتطور الشخصي: تشير إلى شعور الطفل بالتفاؤل، عن طريق توقع الطفل الجانب الأفضل للأحداث التي يمر بها، مع قدرته على تنظيم الوقت، والتغير في التفكير بناءً على المعلومات والمعرفة المتوفرة لديه.
- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: تشير إلى قدرة الطفل على الاهتمام بسعادة الآخرين، عن طريق مشاركتهم في مناسباتهم الاجتماعية، والود معهم، مع القدرة على التفهم عن طريق وضع الطفل نفسه مكان الآخرين
- قبول الذات: تشير إلى الاتجاه الإيجابي للطفل نحو ذاته.
- الهدف من الحياة (الحياة الهادفة) : تشير إلى قدرة الطفل على تحديد أهداف، مع القدرة على تحقيقها، ويكون ذلك في هذه المرحلة العمرية عن طريق استخدام الطفل تفكيره في التخطيط للأشياء التي يريد فعلها، مع قدرته على تنفيذها، وذلك يؤهله في مرحلة عمرية لاحقة إلى القدرة على وضع هدف وتحقيقه. (مسعد أبو الديار، وآخرون، ٢٠٢٠، ٨١).

مكونات جودة الحياة

يوجد ثلاث مكونات لجودة الحياة هي:

- الشعور بالرضا عن الحياة بينما هناك علاقة بين الشعور بحسن الحال والانفعالات، وهناك علاقة بين الإحساس بالرضا والمعتقدات الفكرية التي تعزز هذا الشعور
- قدرة الطفل على القيام بالأدوار الاجتماعية، وقدرتهم على رعاية أنفسهم وتعتبر إعاقة المناقض لهذه القدرة، وترتبط بعدم قدرة الطفل على القيام بالأدوار الاجتماعية.
- استغلال مصادر البيئة المتوفرة كالمساندة الاجتماعية والمساندة المادية معيار الحياة، والقدرة على الاستفادة منها بشكل إيجابي (محمد أبو حلاوة، ٢٠١٠، ١٠).

مظاهر جودة الحياة

تتضمن جودة الحياة خمس مظاهر رئيسية، يوجزها أشرف عبدالقادر وآخرون (٢٠١٥)، (٣٥١) في :

- إشباع الحاجات اصطلاح الحاجة يعني شعور الشخص بأنه ينقصه شيء ما، والحاجة تلح في طلب الإشباع وتدفع إلى النشاط، كما أن لها تأثير التوجيه بمعنى أنها توجه الشخص نحو أنشطة ذات اتصال بإشباع الحاجة وعند إشباعها ينخفض التوتر الذي يكون مصاحباً لها ويشعر الفرد بالراحة.
- قوة الإرادة من الخصائص الدالة على جودة الحياة لأي شخص قوة إرادته، وتتضمن الإرادة التفكير العقلي وإقرار العزم على إخراج ما يدور بخلد المرء من أفكار واتجاهات إلى حيز الواقع العملي المحسوس في الحياة.
- التسامي بالذات من خلال اكتشاف وتحقيق المعنى المقصود بتسامي الذات هو أن يعلم الشخص كيفية تجاوز الظروف والمشكلات، ويتم ذلك من خلال تفهم المعنى من خبرات الحياة الإيجابية والسلبية، وإنماء القدرات وفهم حقيقة الوجود والحرية والمسؤولية والتوجه نحو الحاضر والعمل من أجل المستقبل، واستخلاص المعنى من الماضي.
- التدنن وهو الدليل القوي والأهم على جودة الحياة؛ حيث يمثل مجموعة المعتقدات والعبادات المقدسة التي نؤمن بها وتشبع حاجتنا وحاجات مجتمعنا.

كيفية تحقيق جودة الحياة:

أوضح (Pandya (2019, 68-69) لكي يستطيع الطفل الشعور بجودة الحياة والوصول إليها لابد أن تتوفر مجموعة من العوامل تتمثل كالتالي:

١. تحقيق الطفل لذاته وتقديرها: وهي فكرة الطفل وتقييمه لنفسه بما تشمل عليه من قدرات وأهداف واستحقاق شخصي.

٢. شباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة: البعض قد يرى أن لب الموضوع جودة الحياة يكمن في دراسة "ما سلو" للحاجات الانسانية يشمل على خمسة مستويات متدرجة: حسب أولويتها وهي كالتالي:

- الحاجات الفسيولوجية.

- الحاجة للأمن.

- الحاجة للانتماء.

- الحاجة للمكانة الاجتماعية.

- الحاجة لتقدير الذات.

٣. الوقوف على معنى إيجابيا للحياة: يعتبر مفهوم معنى الحياة مفهوما هاما جدا، ويعتبر "فارن كل" Frankl "الحياة يجب أن تكون لها معنى تحت كل الظروف، وأن هذا بمعنى في حالة دائمة من التغيير، إلا أنه يظل موجودا دائما، ويرى فارانكل أن الانسان يستطيع اكتشاف ذلك المعنى في حياته بثلاث طرق مختلفة وهي كالتالي:

- عمل شيء جديد أو القيام بعمل ما.

- تجربة خبرات وقيم سامية مثل الخير والحق والجمال.

- الالتقاء بإنسان آخر في أوج نقرده الانساني.

٤. توافر الصلابة النفسية: وهي مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية، وهي خصال تضم الالتزام والتحدي والتحكم، والتي يراها الفرد

على خصال مهمة له تمكنه من مجاراة المواقف الصعبة والتحدي لها، وكذلك المواقف المميزة للمشقة النفسية، والتي تمكنه من التعايش معها بنجاح.

٥. التوجه نحو المستقبل: قلق المستقبل قد ينشأ عن الأفكار خاطئة وغير عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة عن مشاعره وعن أفكاره العقلانية، ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي، وقد يتسبب هذا القلق في عدم الثقة بالنفس، وعدم القدرة على المواجهة المستقبل.

الدراسات السابقة:

وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى بعدين رئيسيين:

أ- دراسات تناولت المهارات الناعمة:

- دراسة الفايز (٢٠٢٢) حيث هدفت هذه الدراسة تقديم تصور مقترح لتطوير المهارات الناعمة للقيادات الأكاديمية، وذلك من خلال تشخيص مستواها لدى هذه القيادات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم يتم تحديد الأساليب المناسبة لتطويرها من وجهة نظر القيادات أنفسها؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتوظيف الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات اللازمة، وبلغت عينة الدراسة (٣٩١) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية ممن استجابوا للاستبانة و(١٨) من القيادات الأكاديمية تم عمل مقابلات شخصية معهم، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أن مستوى المهارات الناعمة للقيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية متوسطة بمعدل (٣.٣١ من أصل ٥)، في حين حصلت ثلاثة فقط من المهارات الناعمة للقيادات الأكاديمية على متوسطات عالية وفق استجابات أفراد الدراسة وهي (الثقة بالنفس، والتأقلم مع بيئة العمل، وتقديم أنفسهم ومهاراتهم الشخصية)، في حين حصلت بقية المهارات وعددها (٢٠) مهارة على موافقة متوسطة

من أفراد الدراسة؛ منها: مهارة التأثير والإقناع، ومهارة التعلم المستمر، ومهارة الاتصال والتواصل الفعال ومهارة التفكير الإبداعي والابتكاري. كما توصلت النتائج إلى أن البرامج التدريبية المخططة، والمؤتمرات العلمية، وحلقات النقاش، والتعلم الذاتي، والتعلم من الأقران هي من أنسب الوسائل لتطوير المهارات الناعمة للقيادات الأكاديمية.

- **حسان، وآخرون (٢٠٢٢)** هدف البحث الحالي تنمية معلمات رياض الأطفال في مصر مهنيًا على ضوء المهارات الناعمة والتعرف على الأسس النظرية للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال من خلال عرض المفهوم والأهمية وأهداف التنمية المهنية للمعلمات وأساليب تحقيقها وخصائص هذه التنمية ومجالاتها، تعرف الإطار الفكري للمهارات الناعمة في مجال التعليم من خلال المفهوم وأهمية المهارات الناعمة في العصر الحالي وأساليب اكتسابها ثم عرض لمجموعة المهارات الناعمة من خلال تحليل واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال علي ضوء ثلاث منها وهم إدارة الوقت والمهارة الرقمية ومهارة العمل في فريق، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل لبعض النتائج منها ضرورة وأهمية التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وجود بعض المعوقات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال منها الأمية الرقمية، سوء التخطيط للبرامج التدريبية وندرة التدريبات المتعلقة بحل المشكلات ووضع الخطط البديلة، قلة استخدام التكنولوجيا الحديثة، نقص الإمكانيات وضيق الوقت، وجود مبررات تستدعي تنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال من بينها التوجه نحو التحول الرقمي وما تسعى إليه رؤية مصر ٢٠٣٠ بالإضافة إلى تطبيق المنهج الجديد.

- **دراسة سعيد موسى (٢٠١٩)** حيث هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض المهارات الناعمة (مهارة لغة الجسد-مهارة إدارة

الوقت) لمعلمات رياض الأطفال، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية: ١-ما المهارات الناعمة المناسبة لمعلمات رياض الأطفال؟ ٢-ما أهم المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن؟ ٣-ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض المهارات الناعمة (مهارة لغة الجسد - مهارة إدارة الوقت) لدى معلمات رياض الأطفال؟ تكونت عينة البحث من عينة عشوائية من معلمات الروضة يبلغ عددها ٤٠ معلمة، تم تقسيمها إلى مجموعتين، تجريبية، وضابطة، كل مجموعة عددها ٢٠ معلمة، ثم تم تطبيق أداتي البحث-بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي-عليهن قبلًا. وتم تنفيذ البرنامج التدريبي وفقا للجدول الزمني الموضوع مسبقا، وبعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث، تم تطبيق أداتي البحث-بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي-بعديا على معلمات الروضة (عينة البحث)، ثم أجريت المعالجة الإحصائية. أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى المهارات الناعمة لمعلمات الروضة لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات الناعمة (مهارة لغة الجسد-مهارة إدارة الوقت) لمعلمات الروضة.

- دراسة (Attakorna et al (2014) دراسة للبحث عن آراء المعلمين حول المهارات الناعمة المكتسبة من مؤسسات التعليم العالي، ويمتلكها المعلمون الجدد في المدرسة الثانوية في تايلاند. تم تطبيق المنهج الوصفي، وجرى جمع البيانات من (٦٠) من المعلمين الجدد عن طريق المقابلات والاستبيانات. تحقق البحث من وجود سبع مهارات ناعمة أساسية، وحول درجة امتلاكها أظهرت الدراسة أن المعلمين الجدد لديهم جميع المهارات الشخصية على مستوى عال تماما وتبين أن مهارات التواصل هي الأعلى بين سبعة من المهارات الناعمة الأخرى، ويليهما تنازليا مهارات إدارة المعلومات والتعلم مدى الحياة، ومهارات حل المشكلات الحرجة، ومهارات العمل

الجماعي، والأخلاقيات العامة، والمهارات المهنية، ومهارات القيادة، والابتكار، ومهارات التطوير.

- دراسة (Seetha 2013) هدفت الدراسة إلى التأكيد علي ضرورة دمج برامج التدريب علي المهارات الناعمة مع المناهج الدراسية لإبراز الأهداف المرجوة من تلك المهارات والتي تتمثل في مهارات الاتصال الفعالة ومهارات العرض وإدارة الفريق ومهارات القيادة والتركيز علي المهارات الشخصية كالعامل ضمن فريق وتحسين المهارات السلوكية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلي أهمية الاتصال الفعال والمهارات الشخصية في زيادة فرص التوظيف والمنافسة بشكل قوي في بيئة العمل وأن برامج المهارات الناعمة تنمي وتحسن ذلك.

ب- دراسات تناولت جودة الحياة:

- دراسة القصاص (٢٠٢٢) هدف البحث إلى قياس الفروق بين مخاوف الأطفال من فيروس كورونا المستجد، وكذلك جودة الحياة، وتحديد العلاقة بين كورونا فوبيا وجودة الحياة في البيئة المصرية والسعودية، واعتمد البحث المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (٦٩) طفل وطفلة من أطفال الروضة يتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، مقسمة إلى (٣٥) طفل وطفلة من مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية، و(٣٤) طفل وطفلة من مدينة شرويه بالمملكة العربية السعودية، باستخدام استمارة ملاحظة المخاوف من كورونا لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)، قائمة تشخيص جودة الحياة لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة)، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة غير دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية ودرجات الأبعاد الفرعية للأطفال على استمارة ملاحظة المخاوف (الفوبيا) من فيروس كورونا، ودرجاتهم على قائمة تشخيص جودة الحياة في البيئة المصرية.

- دراسة حسونة، وآخرون (٢٠٢١) هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكو دراما لتحسين جودة الحياة النفسية لطفل ما قبل المدرسة من (٥ - ٦) سنوات، وتكونت العينة من (١٥) طفلا وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة بالمستوى الثاني من سن (٥ - ٦) سنوات، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بمدرسة بورسعيد الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد، واستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، وتم تطبيق في البحث الحالي الأدوات التالية بطاقة ملاحظة جودة الحياة النفسية ما قبل المدرسة من (٥ - ٦) سنوات (إعداد / الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم على السيكو دراما (إعداد / الباحثة). وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة على بطاقة ملاحظة جودة الحياة النفسية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على السيكو دراما لصالح التطبيق البعدي". لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة على بطاقة ملاحظة جودة الحياة النفسية في القياسين البعدي والتبعي للبرنامج التدريبي القائم على السيكو دراما.

- دراسة أبو الديار، وآخرون (٢٠٢٠) "هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم المتأخرين، وكذلك التعرف إلى الفروق في مفهوم الذات وجودة الحياة تبعا للمتغيرات الديموغرافية الآتية: (الجنس-المستوى الاقتصادي). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق أدوات الدراسة الأربعة التالية (مقياس جودة الحياة للأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد / الباحثة)، مقياس مفهوم الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، الأداة المسحية للكشف عن صعوبات التعلم على عينة قوامها (١١٠) طفل من مراكز صعوبات التعلم بمحافظة

السويس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ١-وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات وجودة الحياة لدى أطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغوياً. ٢-وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في متغير مفهوم الذات لصالح الذكور. ٣-وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في جودة الحياة لصالح الإناث.

- دراسة ربيع (٢٠٢٠) يهدف البحث: إلى تحسين جودة الحياة لأطفال المؤسسات الاجتماعية باستخدام المدخل القصصي الحركي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بطريقة القياس القبلي والبعدي، واشتملت عينة البحث على (٢٥) طفل وطفلة من الأطفال المقيمين في دار SOS بطنطا وتراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، وأسفرت النتائج أن المدخل القصصي الحركي أثر تأثيراً إيجابياً على تحسين جودة الحياة لأطفال المؤسسات الاجتماعية.

- دراسة (Pandya 2019) استناداً إلى تجربة أجريت على ٥٤٥٢ طفلاً في مرحلة رياض الأطفال من ١٥ مدينة، يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج التعليم الأخلاقي المخصص (SEP) على نوعية حياتهم. أظهرت النتائج أن أطفال رياض الأطفال في المجموعة العلاجية الذين شاركوا في برنامج SEP حصلوا على درجات أعلى في الاستبيان الذاتي لجودة حياة الطفل المصور مقارنة بالمجموعة الضابطة. وتم اقتراح إطار واسع للحصول على SEP لأطفال مدارس رياض الأطفال عبر الثقافات يشمل المجالات الروحية للهدوء والصمت؛ الاستماع؛ القبول؛ محبة الطبيعة؛ واستخدام الخيال والمرونة والكفاءة في الأداء اليومي.

- دراسة مصطفى (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة لدى طفل ما قبل المدرسة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لدى طفل ما قبل المدرسة،

واستخدمت الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (إعداد جون رافن)، مقياس جودة الحياة لطفل ما قبل المدرسة، استمارة ملاحظة تقدير الذات، مقياس التوافق الأسري للأطفال، وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة دالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين جودة الحياة والتوافق الأسري.

التعليق على الدراسات السابقة:

أ- من حيث الهدف:

حيث اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد درجة امتلاك وتوظيف معلمات رياض الأطفال للمهارات الناعمة ودورها في تحسين جودة الحياة لدى الطفل. وقد تعددت أهداف الدراسات السابقة حيث هدفت دراسة كل من: الفايز (٢٠٢٢)، موسى (٢٠١٩) إلى فاعلية برنامج تدريبي أو تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات رياض الأطفال. وهدفت دراسة ربيع (٢٠٢٠) إلى تحسين جودة الحياة لأطفال المؤسسات الاجتماعية ودراسة (Pandya 2014) إلى تأثير برنامج التعليم الأخلاقي على نوعية حياتهم.

ب- من حيث العينة:

اتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة كل من: حسان (٢٠٢٢)، دراسة Seetha (٢٠١٣) حيث تناولت العينة معلمات رياض الأطفال.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: الفايز (٢٠٢٢) والتي تناولت القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية، دراسة القصاص (٢٠٢٢)، حسونة وآخرون (٢٠٢١)، ربيع (٢٠٢٠)، دراسة (Pandya 2014) حيث كانت عينتهم من

الأطفال ودراسة أبو الديار وآخرون (٢٠٢٠) والتي كانت عينتهم على الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ج- من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج حيث تناولت الدراسة الحالية المنهج الوصفي كذلك تناولت العديد من الدراسات السابقة ذات المنهج منها دراسة: الفايز (٢٠٢٢)، حسان وآخرون (٢٠٢٢)، Seetha (2013)، Attakorna(2014)، القصاص (٢٠٢٢)، أبو الديار (٢٠٢٠). بينما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة والتي تناولت المنهج شبه التجريبي والمنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة مثل دراسة سعيد موسى (٢٠١٩)، حسونة وآخرون (٢٠٢١)، وربيع (٢٠٢٠).

المحور الثالث: الأسلوب البحثي للدراسة ونتائجها:

أ- أهداف الدراسة:

- تحديد درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الناعمة
- التعرف على درجة توظيف معلمات الطفولة المبكرة للمهارات الناعمة خلال البرنامج اليومي.
- الكشف عن دور المهارات الناعمة في تحسين جودة حياة الطفل من وجهة نظر المعلمات.

ب- أداة الدراسة وإجراءاتها:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والذي يعرف بأنه "مسح الظاهرة موضوع الدراسة، لتحديد، والوقوف على واقعها

بصورة موضوعية لتمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابه والمقارنة فيما بينها " (العساف، ٢٠١٢، ١٩١).

ج- مجتمع وعينة الدراسة:

أ-مجتمع البحث:

تم تعيين مجتمع البحث بطريقة قصدية حيث تم اختيار معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية والخاصة بمدينة أسيوط، والبالغ عددهن (٧٥٤) معلمة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤

ب-عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبيان إلكترونياً (google Drive) على معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية والخاصة بمدينة أسيوط، والبالغ عددهم (٧٨) روضة، وكان إجمالي عدد المعلمات بالروضات (٧٥٤) معلمة، وبلغ عدد الاستجابات (١٠١) استجابة، وذلك بعد استبعاد الاستبانات الغير المكتملة، وبذلك تكونت عينة الدراسة من (١٠١) معلمة بواقع (٢٢٪) تقريبا من المجتمع الأصلي لمعلمات رياض الأطفال بمدينة أسيوط.

وصف عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة والتي تمثلت في (عمر المعلمة، المستوى التعليمي والخبرات التعليمية، الدورات التدريبية في المهارات الناعمة وجودة الحياة للطفل)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص عينة الدراسة على النحو التالي:

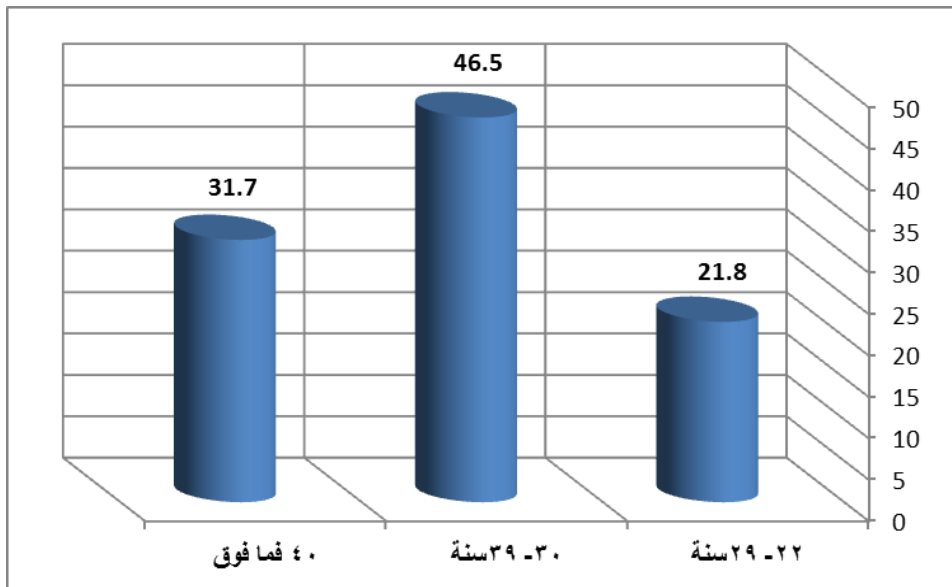
١. عمر المعلمة:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

عمر المعلمة	التكرارات	النسبة
٢٩-٢٢	٢٢	٢١.٨
٣٩-٣٠	٤٧	٤٦.٥
٤٠ فما فوق	٣٢	٣١.٧
المجموع	١٠١	%١٠٠

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (١) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر، أن (٤٣.٥%) من إجمالي عينة الدراسة أعمارهن تراوحت ما بين (٣٠-٣٩) سنة، في حين وجد أن (٣٠.٥%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن (٤٠ فما فوق)، وأخيراً وجد أن (٢٦%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن تراوحت ما بين (٢٢-٢٩) سنة.



شكل (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق لمتغير العمر

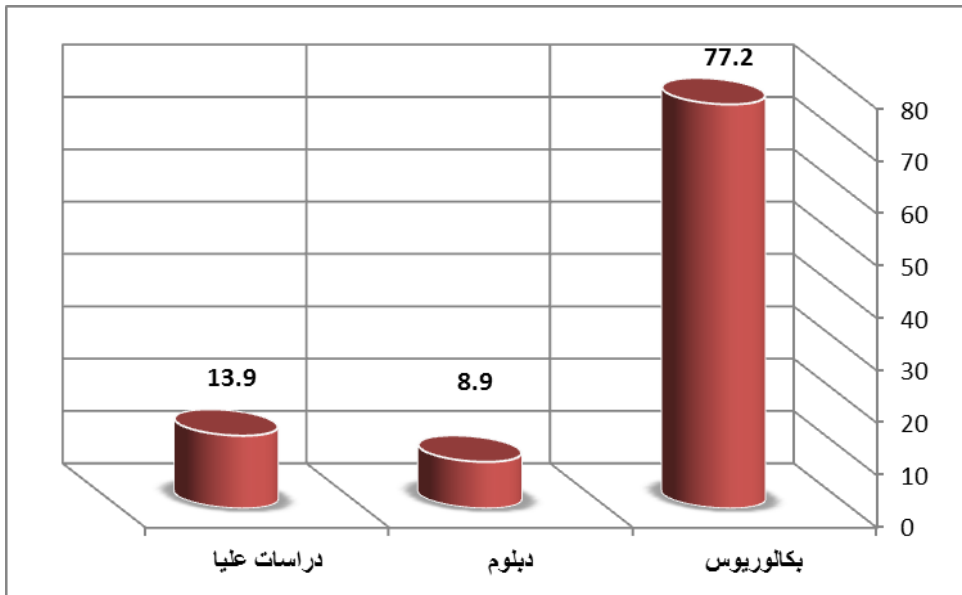
٢. المستوى التعليمي:

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرارات	المستوى التعليمي
٧٧.٢	٧٨	بكالوريوس
٨.٩	٩	دبلوم تربوي
١٣.٩	١٤	دراسات عليا
%١٠٠	١٠١	المجموع

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٢) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي، يتبين أن (٧٧.٢٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين العلمي بكالوريوس، في حين وجد أن (١٣.٩٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين العلمي دراسات عليا، وأخيراً وجد أن (٨.٩٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلين العلمي دبلوم تربوي.



شكل (٢) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

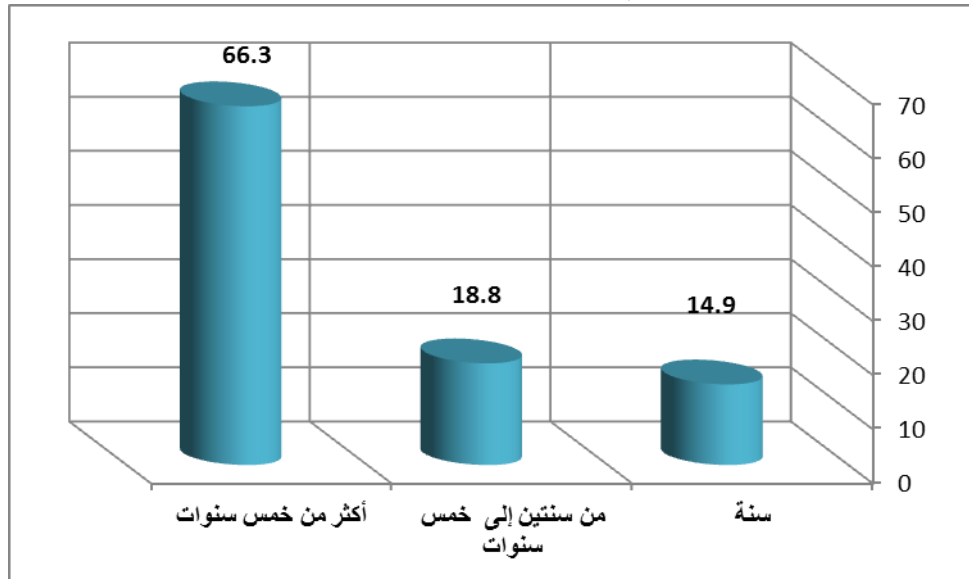
٣. الخبرات العملية

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة وفق الخبرات العملية

النسبة	التكرارات	الخبرات العملية
١٤.٩	١٥	سنة
١٨.٨	١٩	من سنتين إلى خمس سنوات
٦٦.٣	٦٧	أكثر من خمس سنوات
%١٠٠	١٠١	المجموع

تُشير المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٣) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة العملية أن (٦٦.٣٪) من إجمالي عينة الدراسة خبرتهن العملية أكثر من خمس سنوات، في حين وجد أن (١٨.٨٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة خبرتهن العملية تراوحت ما بين (سنتين إلى خمس سنوات)، وأخيراً وجد أن (١٤.٩٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة خبرتهن العملية سنة، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع سنوات الخبرة بين مفردات عينة الدراسة، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفق الخبرات العملية

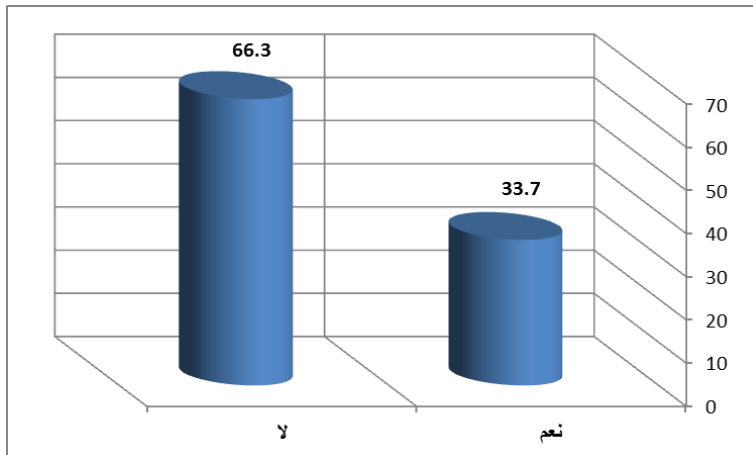
٤. هل حصلت المعلمة على أي من الدورات في المهارات الناعمة (مهارات التفكير الناقد، الاتصال والتواصل، إدارة الأزمات، اتخاذ القرارات وحل المشكلات):

جدول (٤)

توزيع عينة الدراسة وفق الدورات التدريبية في المهارات الناعمة

الدورات التدريبية في المهارات الناعمة	التكرارات	النسبة
نعم	٣٤	٣٣.٧
لا	٦٧	٦٦.٣
المجموع	١٠١	١٠٠٪

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٤) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفقاً للدورات التدريبية في مهارات المستقبل، يتبين أن (٦٦.٣٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في مهارات المستقبل (مهارات التفكير الناقد، الاتصال والتواصل، إدارة الأزمات، اتخاذ القرار وحل المشكلات)، في المقابل وجد أن (٣٣.٧٪) من إجمالي مفردات عينة الدراسة حصلوا على دورات تدريبية في مهارات المستقبل، وهذه النتيجة تدل على انخفاض الدورات التدريبية التي حصلت عليها المعلمات في مهارات المستقبل، وفي ضوء ذلك توصي بضرورة عقد الدورات التدريبية اللازمة للمعلمات في مهارات المستقبل وتشجيعهن على الإلحاق بهذه الدورات.



شكل (٤): توزيع عينة الدراسة وفق الدورات التدريبية في أبعاد المهارات الناعمة موضع الدراسة

أداة الدراسة:

وتمشيًا مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها، فقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراساتها. وتُعرف الاستبانة بأنها: أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها. ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه وتساؤه بالتالي على اختبار فرضياته. (عماد، ٢٠١٦، ٨١).

أ- بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

لبناء الاستبانة اتبعت الباحثة في الخطوات التالية:

- الاطلاع على المراجع العلمية فيما يتعلق بكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة، ومن أهمها الدراسات التي تم عرضها في الفصل الثاني.
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
- قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في قسم الطفولة المبكرة لإبداء رأيهم حول (وضوح الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، مدى اتساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها، تعديل بعض العبارات أو حذفها، إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يروونه مناسباً من عبارات).

ب- الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد الأخذ بتوصيات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة تكونت الاستبانة في صورتها النهائية، من جزأين، وهما:

- **الجزء الأول:** يشتمل على البيانات الأولية للمعلمات والتي تمثلت في (عمر المعلمة، المستوى التعليمي، الخبرات التعليمية، الدورات التدريبية المتعلقة بالمهارات الناعمة).

• **الجزء الثاني:** وتناول بعدين أساسيين هما:

البعد الأول: درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لبعض المهارات الناعمة، واشتمل هذا البعد على ٤٠ عبارة موزعة على المهارات كالتالي:

- ٢- مهارة التفكير الناقد، واشتملت على ١٠ عبارات
- ٣- مهارة الاتصال والتواصل، واشتملت على ١٠ عبارات
- ٤- مهارة إدارة الأزمات، واشتملت على ١٠ عبارات
- ٥- مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات، واشتملت على ١٠ عبارات.

البعد الثاني: توظيف معلمات رياض الأطفال لأبعاد المهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة للطفل، واشتمل هذا البعد على ٤٠ عبارة موزعة على عدة مجالات كالتالي:

- المجال الأول:** استقلالية الطفل، واشتملت على ١٠ عبارات.
- المجال الثاني:** علاقات الطفل الإيجابية مع الآخرين، واشتملت على ١٠ عبارات.
- المجال الثالث:** التنمية والتطور الشخصي للطفل، واشتملت على ١٠ عبارات.
- المجال الرابع:** قبول الطفل لذاته، واشتملت على ١٠ عبارات.

وقد راعت الباحثة في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة للمعلمات، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ولغرض المعالجة فقد أعطت الباحثة لكل استجابة على كل فقرة في جميع محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي (دائماً) ٥ درجات، (غالباً) ٤ درجات، (أحياناً) ٣ درجات، (نادراً) درجتان، (أبداً) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة (validity):

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام:

أ-الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها الظاهري، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للاستبانة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانيًا على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)، والجدول رقم (...) يوضح معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الدراسة.

جدول (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

معاملات الثبات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
٠,٩٢٨	٤٠	المحور الأول درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لأبعاد المهارات الناعمة
٠,٨١٦	١٠	البعد الأول التفكير الناقد
٠,٨٥٢	١٠	البعد الثاني الاتصال والتواصل
٠,٩١٣	١٠	البعد الثالث إدارة الأزمات
٠,٩٠٩	١٠	البعد الرابع اتخاذ القرارات وحل المشكلات
٠,٨٦٩	٤٠	المحور الثاني توظيف معلمات رياض الأطفال لأبعاد المهارات الناعمة في تحسين جودة حياة الطفل
٠,٨٩٥	١٠	المجال الأول استقلالية الطفل
٠,٨٦٥	١٠	المجال الثاني علاقات الطفل الإيجابية
٠,٩٠٨	١٠	المجال الثالث التنمية والتطور الشخصي للطفل
٠,٨٦٧	١٠	المجال الرابع قبول الطفل لذاته
٠,٩٧١	٨٠	الثبات العام للاستبانة

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٥) يتبين أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠.٩٠٩)، كما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٨٦٧)، بينما تراوحت معاملات الثبات لأبعاد ومجالات المحور الثاني ما بين (٠.٨٧٦ و ٠.٩٦٣)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٧١)، وجميعها قيم موجبة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

مصادر جمع البيانات:

- استخدمت الباحثة مصدرين أساسيين لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة وهما:
- المصادر الثانوية: اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
 - المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية، من خلال استبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد استهدفت معلمات رياض الأطفال بروضات مدينة أسيوط.

نتائج الدراسة الميدانية ومعالجتها احصائياً:

٢- النتائج الخاصة بمحاور الاستبانة:

- فيما يلي النتائج الخاصة بمحاور الاستبانة، حيث يرتبط كل محور من محاور الاستبانة بتساؤل في تساؤلات الدراسة. تم استخدام الإحصاءات الوصفية من حيث استخدام التكرارات والنسب المئوية، وكذلك استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل فقرات المحاور.

١-١ نتائج المحور الأول:

فيما يلي نتائج المحور الأول من الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة. يتناول المحور الأول الفقرات المتعلقة بدرجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لأبعاد المهارات الناعمة من وجهة نظر المعلمة. وفيما يلي نتائج الخاصة بفقرات المحور حيث عدد التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة على الفقرة وترتيبها:

جدول رقم (٦)

درجة امتلاك افراد عينة الدراسة لأبعاد المهارات الناعمة

أبعاد المهارات الناعمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١ مهارات التفكير الناقد	٤,٠٥	٠,٦٤٧	٤	غالباً
٢ مهارة الاتصال والتواصل	٤,٤٢	٠,٦٦٦	٣	دائماً
٣ مهارة إدارة الأزمات	٤,٥٤	٠,٧٥٩	١	دائماً
٤ مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	٤,٤٨	٠,٦٦١	٢	دائماً
الدرجة الكلية لأبعاد المهارات الناعمة	٤,٣٠	٠,٦٣٧		دائماً

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن مفردات عينة الدراسة يرين أنه دائماً ما يكون هناك مهارات ناعمة أساسية لازمة لمعلمات رياض الأطفال، وذلك بمتوسط حسابي (٤.٣٠ من ٥)، حيث يتبين من النتائج أن مهارة إدارة الأزمات جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٤)، تليها مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات بمتوسط حسابي (٤.٤٨) وقد جاءت جميع الأبعاد بدرجة دائماً وذلك من وجهة نظر المعلمات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سعيد موسى (٢٠١٩) والتي هدفت إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض المهارات الناعمة مثل: مهارة لغة الجسد، مهارة إدارة الوقت لدى معلمات رياض الأطفال، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية: ١- ما المهارات الناعمة المناسبة لمعلمات رياض الأطفال؟ ٢- ما أهم المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن؟ ٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض المهارات الناعمة (مهارة لغة الجسد - مهارة إدارة الوقت) لدى معلمات رياض الأطفال؟ تكونت عينة البحث من عينة عشوائية من معلمات الروضة يبلغ عددها ٤٠

معلمة، تم تقسيمها إلى مجموعتين، تجريبية، وضابطة، كل مجموعة عددها ٢٠ معلمة، ثم تم تطبيق أداتي البحث-بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي-عليهن قبلًا. وتم تنفيذ البرنامج التدريبي وفقا للجدول الزمني الموضوع مسبقا، ثم تم تطبيق أداتي البحث-بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي-بعديا على معلمات الروضة (عينة البحث)، ثم أجريت المعالجة الإحصائية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى المهارات الناعمة لمعلمات الروضة لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات الناعمة (مهارة لغة الجسد-مهارة إدارة الوقت) لمعلمات الروضة.

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لهذه الأبعاد:

١ - مهارة التفكير الناقد:

جدول (٧)

استجابات عينة الدراسة على البعد المتعلق بمهارة التفكير الناقد

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
١	أسعى دائماً إلى إيجاد طرق وحلول ابداعية للمشكلات	ك	٤٢	٣٥	٢٠	٤	٠	٤,١٤	٠,٨٧٢	٤	غالباً
		%	٤١,٦	٣٤,٧	١٩,٨	٤	٠				
٢	أستطيع إعطاء الآخرين حلولاً منطقية لمشكلاتهم	ك	٣٢	٤٠	٢٤	٥	٠	٣,٩٨	٠,٨٧٢	٥	غالباً
		%	٣١,٧	٣٩,٦	٢٣,٨	٥	٠				
٣	أسعى دائماً لابتكار أفكار واساليب جديدة لأداء عملي	ك	٢٧	٣٢	٣٢	٧	٣	٣,٧٢	١,٠٣	٨	غالباً
		%	٢٦,٧	٣١,٧	٣١,٧	٦,٩	٣				
٤	أفكر دائماً بتفاصيل الأمور وأسعى دائماً لمعرفة أفضل الطرق لأداء أي مهمة	ك	٣٣	٣٤	٢٥	٥	٤	٣,٨٦	١,٠٥	٦	غالباً
		%	٣٢,٧	٣٣,٧	٢٤,٨	٥	٤				
٥	أثير الكثير من التساؤلات عندما تعرض علي أي أفكار	ك	٤٧	٢٦	٢٣	٥	٠	٤,١٤	٠,٩٣٨	٣	غالباً
		%	٤٦,٥	٢٥,٧	٢٢,٨	٥	٠				
٦	أبحث لمعرفة المزيد للتأكد من المعلومات المتوفرة	ك	٣٠	٣٢	٢٧	٨	٤	٣,٧٥	١,٠٩	٧	غالباً
		%	٢٩,٧	٣١,٧	٢٦,٧	٧,٩	٤				
٧	أمتلك القدرة على التفكير والتحليل والربط والاستنتاج	ك	٢٥	٢٤	٣٤	١٢	٦	٣,٥٠	١,١٦	١٠	غالباً
		%	٢٤,٨	٢٣,٨	٣٣,٧	١١,٩	٥,٩				
٨	أوافق الآخرين في آرائهم أثناء النقاش إذا كان لدي موافقة على هذه الآراء.	ك	٢٣	٢٩	٣٤	٩	٦	٣,٥٣	١,١١	٩	غالباً
		%	٢٢,٨	٢٨,٧	٣٣,٧	٨,٩	٥,٩				
٩	أوظف مهاراتي المكتسبة في المواقف الحياتية المتنوعة	ك	٦٨	٢٥	٧	١	٠	٤,٥٨	٠,٦٦٧	١	دائماً
		%	٦٧,٣	٢٤,٨	٦,٩	١	٠				
١٠	أدعم رأيي بالشواهد والأدلة	ك	٥٤	٢٤	١٧	٦	٠	٤,٢٥	٠,٩٤٢	٢	دائماً
		%	٥٣,٥	٢٣,٨	١٦,٨	٥,٩	٠				
		%	٦٣,٤	٢٣,٨	١١,٩	٠	١				
المتوسط الحسابي العام											
غالباً								٤,٠٥	٠,٦٤٧		

٢- مهارة الاتصال والتواصل

جدول (٨)

استجابات عينة الدّراسة على البُعد المتعلق بمهارة الاتصال والتواصل

رقم العبارة	العبارات	النسب المئوية التكرار و	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبداً				
١	اختار كلماتي بدقة عند التحدث مع الآخرين	ك	٤٢	٣٥	٢٣	١	٠	٤,١٧	٠,٨١٣	٤	غالبًا
		%	٤١,٦	٣٤,٧	٢٢,٨	١	٠				
٢	أنصت بعناية واهتمام لوجهة نظر الآخرين	ك	٦١	١٧	١٧	٦	٠	٤,٣٢	٠,٩٥٨	٣	دائمًا
		%	٦٠,٤	١٦,٨	١٦,٨	٥,٩	٠				
٣	أتواصل دائما مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور فيما يتعلق بالأطفال في المدرسة	ك	٧١	١٨	١١	١	٠	٤,٥٧	٠,٧٢٦	٢	دائمًا
		%	٧٠,٣	١٧,٨	١٠,٩	١	٠				
٤	أستخدم لغة الجسد عندما أتحدث مع الطفل	ك	٧٥	١٥	١١	٠	٠	٤,٦٣	٠,٦٧٤	١	دائمًا
		%	٧٤,٣	١٤,٩	١٠,٩	٠	٠				
٥	استمع أكثر مما أتكلم	ك	٨٠	٨	١٣	٠	٠	٤,٦٦	٠,٦٩٧	١	دائمًا
		%	٧٩,٢	٧,٩	١٢,٩	٠	٠				
٦	أستطيع التعامل مع من يخالفني الرأي ووجهة النظر	ك	٧٢	١٠	١٤	٤	١	٤,٤٧	٠,٩٤٤	٤	دائمًا
		%	٧١,٣	٩,٩	١٣,٩	٤	١				
٧	استخدم الوسائل المختلفة في التواصل مع الآخرين	ك	٧٣	١٢	١٤	١	١	٤,٥٣	٠,٨٤٣	٢	دائمًا
		%	٧٣	١٢	١٤	١	١				
٨	أستطيع توضيح آرائي وأفكاري للآخرين	ك	٥٩	٣٢	١٠	٠	٠	٤,٤٩	٠,٦٧٣	٢	دائمًا
		%	٥٨,٤	٣١,٧	٩,٩	٠	٠				
٩	أمتلك القدرة على إدارة أي نقاش	ك	٦١	٢٥	١٣	٢	٠	٤,٤٤	٠,٧٩٣	٤	دائمًا
		%	٦٠,٤	٢٤,٨	١٢,٩	٢	٠				
١٠	أتواصل مع إدارة المدرسة كوني حلقة الوصل بينها وبين الأطفال في التعبير عن آرائهم	ك	٧٥	١٥	١١	٠	٠	٤,٦٣	٠,٦٧٤	١	دائمًا
		%	٧٤,٣	١٤,٩	١٠,٩	٠	٠				
المتوسط الحسابي العام								٤,٤٢	٠,٦٦٦	دائمًا	

٣- إدارة الأزمات:

جدول (٩)

استجابات عينة الدراسة على البُعد المتعلق بمهارة إدارة الأزمات

رقم العبارة	العبارات	النسبة التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا				
١	اتسم بالجرأة في اتخاذ القرارات وتحمل المخاطر	ك	٨٠	٨	١٣	٠	٠	٤,٦٦	٠,٦٩٧	١	دائمًا
		%	٧٩,٢	٧,٩	١٢,٩	٠	٠				
٢	أجد نفسي قادرة على توقع وجود مشكلة أو خلل ما قبل وقوعه	ك	٧٢	١٠	١٦	٢	١	٤,٤٩	٠,٩٠١	٣	دائمًا
		%	٧١,٣	٩,٩	١٥,٨	٢	١				
٣	أستطيع اتخاذ القرار المناسب والإصرار على تنفيذه رغم التحديات	ك	٧٢	١٠	١٤	٤	١	٤,٤٧	٠,٩٤٤	٤	دائمًا
		%	٧١,٣	٩,٩	١٣,٩	٤	١				
٤	أقوم بوضع خطط واضحة عند حدوث الأزمات	ك	٧٣	١٢	١٤	١	١	٤,٥٣	٠,٨٤٣	٢	دائمًا
		%	٧٢,٣	١١,٩	١٣,٩	١	١				
٥	أستطيع العمل تحت ضغط شديد	ك	٣٢	٤٠	٢٤	٥	٠	٣,٩٨	٠,٨٧٢	٥	غالبًا
		%	٣١,٧	٣٩,٦	٢٣,٨	٥	٠				
٦	أستطيع إدارة فريق خاص بأزمة بشكل سلس	ك	٣٣	٣٤	٢٥	٥	٤	٣,٧٥	١,٠٩	٧	غالبًا
		%	٣٢,٧	٣٣,٧	٢٤,٨	٥	٤				
٧	أحاول عدة مرات لإنجاز المهام أو لحل المشكلات دون تراجع عند الفشل	ك	٣٠	٣٢	٢٧	٨	٤	٣,٥٠	١,١٦	١٠	غالبًا
		%	٢٩,٧	٣١,٧	٢٦,٧	٧,٩	٤				
٨	استمع لأراء الآخرين وأقيمها للوصول إلى حل	ك	٢٥	٢٤	٣٤	١٢	٦	٣,٥٣	١,١١	٩	غالبًا
		%	٢٤,٨	٢٣,٨	٣٣,٧	١١,٩	٥,٩				
٩	أسأهم مع إدارة المدرسة في تقديم حلول لبعض المشكلات.	ك	٢٣	٢٩	٣٤	٩	٦	٤,٤٧	٠,٩٤٤	٤	دائمًا
		%	٢٢,٨	٢٨,٧	٣٣,٧	٨,٩	٥,٩				
١٠	أمتلك الثبات الانفعالي عند مواجهة أي مشكلة	ك	٧٣	١٢	١٤	١	١	٤,٥٣	٠,٨٤٣	٢	دائمًا
		%	٧٢,٣	١١,٩	١٣,٩	١	١				
المتوسط الحسابي العام											
دائمًا								٤,٥٤	٠,٧٥٩		

٤- اتخاذ القرارات وحل المشكلات

جدول (١٠)

استجابات عينة الدّراسة على البُعد المتعلق بمهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة	
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا					
١	أركز في عملية اتخاذ القرار على ما يمكن تحقيقه	ك	٦٧	٢٢	١١	١	٠	٤,٥٣	٠,٧٢٩	١	دائمًا	
		%	٦٦,٣	٢١,٨	١٠,٩	١	٠					
٢	أستطيع تقديم بعض التنازلات مقابل تحقيق بعض المكاسب	ك	٦٤	٢١	١٥	١	٠	٤,٤٧	٠,٧٨٢	٣	دائمًا	
		%	٦٣,٤	٢٠,٨	١٤,٩	١	٠					
٣	أعرض على مساعدة الآخرين وحل مشكلاتهم	ك	٥٩	٣٢	١٠	٠	٠	٤,٤٩	٠,٦٧٣	٢	دائمًا	
		%	٥٨,٤	٣١,٧	٩,٩	٠	٠					
٤	أتعامل مع الخيارات المطروحة داخل فريق العمل في اتخاذ القرارات بشكل منطقي	ك	٣٢	٤٠	٢٤	٥	٠	٣,٩٨	٠,٨٧٢	٥	غالبًا	
		%	٣١,٧	٣٩,٦	٢٣,٨	٥	٠					
٥	لدي القدرة على تحمل مسؤولية قراراتي	ك	٣٢,٧	٣٣,٧	٢٤,٨	٥	٤	٣,٧٢	١,٠٣	٨	غالبًا	
		%	٣٠	٣٢	٢٧	٨	٤					
٦	أنصف بالهدوء في اتخاذ القرارات نحو الأزمات والمشكلات التي أوجهها	ك	٢٩,٧	٣١,٧	٢٦,٧	٧,٩	٤	٣,٨٦	١,٠٥	٦	غالبًا	
		%	٢٥	٢٤	٣٤	١٢	٦					
٧	أستطيع تحديد وصياغة المشكلة بسهولة	ك	٢٧	٣٢	٣٢	٧	٣	٤,١٤	٠,٩٣٨	٣	غالبًا	
		%	٢٦,٧	٣١,٧	٣١,٧	٦,٩	٣					
٨	أكتسب الوقت اللازم في التفكير قبل اتخاذ القرار	ك	٣٣	٣٤	٢٥	٥	٤	٣,٩٨	٠,٨٧٢	٥	غالبًا	
		%	٣٢,٧	٣٣,٧	٢٤,٨	٥	٤					
٩	أمتلك المهارة لجمع المعلومات وتحليلها والاستفادة منها	ك	٤٧	٢٦	٢٣	٥	٠	٣,٧٥	١,٠٩	٧	غالبًا	
		%	٤٦,٥	٢٥,٧	٢٢,٨	٥	٠					
١٠	أقوم بتقييم القرار المتخذ وذلك بالاستفادة من نتائجه	ك	٦١	٢٥	١٣	٢	٠	٣,٥٠	١,١٦	١٠	غالبًا	
		%	٦٠,٤	٢٤,٨	١٢,٩	٢	٠					
المتوسط الحسابي العام											دائمًا	
											٠,٦٦١	٤,٤٨

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابقة إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة غالباً إلى دائماً على امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارة التفكير الناقد كأحد أبعاد المهارات الناعمة، وذلك بمتوسط حسابي (٤.٠٥ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة غالباً.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية وفوائد امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير العليا واهمها مهارة التفكير الناقد كأحد أبعاد المهارات الناعمة والذي يُساعد على تنمية المهارات المستقبلية مثل مهارات التفكير الإبداعي والتعلم الذاتي وتنمية المهارات العاطفية والاجتماعية، كما ينمي المهارات العلمية والفنية مما يحقق التنافسية للمعلمات في ظل مجتمع المعرفة، والجدير بالذكر أن هذه المهارات توفر كثيراً من الفرص وترتكز على أساس تعليمي قوي، ويساهم في تعزيز جودة الحياة للطفل من خلال تعزيز استقلالية الطفل وعلاقاته الإيجابية مع الآخرين وتقبله لذاته مما يعمل على تنمية وتطوير شخصية الطفل، بما يحقق تحسين لجودة حياة الطفل ومستقبله.

٢-١ نتائج المحور الثاني: توظيف معلمات رياض الأطفال للمهارات الناعمة في تحسين جودة حياة الطفل:

للتعرف على مدى توظيف معلمات رياض الأطفال لأبعاد المهارات الناعمة في تحسين جودة حياة الطفل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات وأبعاد هذا المحور، كما قامت بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بكل بعد وذلك على النحو التالي:

جدول (١١)

توظيف معلمات رياض الأطفال للمهارات الناعمة في تحسين جودة حياة الطفل

توظيف المعلمات لأبعاد المهارات الناعمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
١ المجال الأول: استقلالية الطفل	٣,٩٧	٠,٨٧٥	٤	غالباً
٢ المجال الثاني: العلاقات مع الآخرين	٤,٠١	٠,٨,٢٤	٣	غالباً
٣ المجال الثالث: التنمية والتطور الشخصي للطفل	٤,٢٩	٠,٧,٩٨	٢	دائماً
٤ المجال الرابع: تقبل الطفل لذاته	٤,٣١	٠,٧٢٢	١	دائماً
الدرجة الكلية: لمحو توظيف المعلمات للمهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة للطفل	٤,٢٥	٠,٥٨٠		غالباً

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة يرين أنه غالباً ما يكون هناك توظيف للمهارات الناعمة من قبل معلمات رياض الأطفال خاصة فيما يتعلق بمجالات التنمية والتطور الشخصي للطفل وتقبل الطفل لذاته، وذلك بمتوسط حسابي (٤.٢٩ من ٥)، حيث يتبين من النتائج أن مجال تقبل الطفل لذاته جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣١)، يليها مجال التنمية والتطور الشخصي للطفل بمتوسط حسابي (٤.٢٩)، مجال العلاقات الإيجابية للطفل مع الآخرين بمتوسط حسابي (٤.٠١)، وجاءت في المرتبة الأخيرة مجال استقلالية الطفل بمتوسط حسابي (٣.٩٧). وقد جاءت جميع الأبعاد بدرجة تتراوح ما بين (غالباً إلى دائماً) وذلك من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية توظيف المهارات الناعمة لدى الأطفال والتي تُعد هدفاً مرغوباً يُساعد الأطفال مستقبلاً على ان يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم، وتطوير مهارات التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتقبلهم لذواتهم والقيام بأنشطة إيجابية مسؤولة، تشجعهم على لعب دور إيجابي في مدارسهم وفي مجتمعاتهم. وتتصل أبعاد المهارات الناعمة اتصالاً مباشراً بالسلوك الإنساني، فهي التي تحدده وتوجهه في جميع مجالات الحياة، وهي تمثل علاقة الإنسان

بالعالم المحيط به والذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه، وإلى غيره من الأفراد، وإلى سلوكه، وإلى مكانته في المجتمع الذي ينتمي إليه

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسان، وآخرون (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى ضرورة تنمية مهارات رياض الأطفال في مصر مهنيًا على ضوء المهارات الناعمة وذلك من خلال التعرف على مفهوم وأهمية المهارات الناعمة في العصر الحالي وأساليب اكتسابها ثم عرض لمجموعة المهارات الناعمة من خلال تحليل واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال علي ضوء ثلاث منها وهم: "إدارة الوقت والمهارة الرقمية ومهارة العمل في فريق"، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل لبعض النتائج منها ضرورة وأهمية التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وجود بعض المعوقات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال منها الأمية الرقمية، سوء التخطيط للبرامج التدريبية وندرة التدريبات المتعلقة بحل المشكلات ووضع الخطط البديلة، قلة استخدام التكنولوجيا الحديثة، نقص الإمكانيات وضيق الوقت، وجود مبررات تستدعي تنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال من بينها التوجه نحو التحول الرقمي وما تسعى إليه رؤية مصر ٢٠٣٠ بالإضافة إلى تطبيق المنهج الجديد

وفيما يلي وصفا مفصلا لهذه المجالات:

١ - استقلالية الطفل:

جدول (١٢)

استجابات عينة الدّراسة على المجال المتعلق باستقلالية الطفل

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا				
١	أشجع الطفل على التعبير عن رأيه بصراحة ووضوح	ك	٣١	٣٢	٣١	٤	٣	٣,٨٣	١٠,٠	٥	غالبًا
		%	٣٠,٧	٣١,٧	٣٠,٧	٤	٣				
٢	أبث الثقة في نفس الطفل خلال إنجاز المهام المطلوبة	ك	٤٧	٢٦	٢٣	٥	٠	٣,٧٥	١,٠٩	٧	غالبًا
		%	٤٦,٥	٢٥,٧	٢٢,٨	٥	٠				
٣	أشجع الطفل على تقديم حلول إبداعية للمشكلات التي تواجهه	ك	٦١	٢٥	١٣	٢	٠	٣,٥٠	١,١٦	١٠	غالبًا
		%	٦٠,٤	٢٤,٨	١٢,٩	٢	٠				
٤	أساعد الطفل على تحمل المسؤولية	ك	٢٩,٧	٣١,٧	٢٦,٧	٧,٩	٤	٣,٨٦	١,٠٥	٦	غالبًا
		%	٢٥	٢٤	٣٤	١٢	٦				
٥	أدعم الطفل نحو الاستقلالية والتفرد عن الآخرين في الرأي والتفكير	ك	٣٢,٧	٣٣,٧	٢٤,٨	٥	٤	٣,٧٢	١,٠٣	٨	غالبًا
		%	٣٠	٣٢	٢٧	٨	٤				
٦	أوجه الطفل نحو استغلال وقته في الأنشطة المختلفة	ك	٢٥	٢٤	٣٤	١٢	٦	٣,٥٣	١,١١	٩	غالبًا
		%	٢٤,٨	٢٣,٨	٣٣,٧	١١,٩	٥,٩				
٧	أقدم للطفل أنشطة تساعد على اتخاذ القرار المناسب بمفرده	ك	٤٠	٢٧	٢٧	٤	٣	٣,٩٦	١,٠٤	٣	غالبًا
		%	٣٩,٦	٢٦,٧	٢٦,٧	٤	٣				
٨	أشجع الطفل على إنجاز المهام في الوقت المحدد	ك	٣٧	٣٦	٢٥	٢	١	٤,٠٥	٠,٨٨٧	٢	غالبًا
		%	٣٦,٦	٣٥,٦	٢٤,٨	٢	١				
٩	أشجع الطفل نحو إنجاز أعماله دون مساعدة من الآخرين	ك	٤٦	٢٨	٢٣	٣	١	٤,١٤	٠,٩٣٨	١	غالبًا
		%	٤٥,٥	٢٧,٧	٢٢,٨	٣	١				
١٠	أدعم الطفل في احترام ذاته	ك	٣٢	٣٧	٢٠	١١	١	٣,٨٧	١,٠١	٤	غالبًا
		%	٣١,٧	٣٦,٦	١٩,٨	١٠,٩	١				
المتوسط الحسابي العام								٣,٩٧	٠,٨٧٥	غالبًا	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن مفردات عينة الدراسة يرين أنه غالباً ما تحتاج معلمات رياض الأطفال للتدريب على تنمية مجال استقلالية الطفل، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٩٧ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣.٩٦ إلى ٥) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة غالباً.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن مجال استقلالية الطفل تُعد من أهم المجالات التي تسهم في انتشار تحمل الطفل للمسؤولية.

وتلعب المعلمة دوراً هاماً في تقديم هذا المجال للطفل من خلال ثلاثة محاور: المحور المعرفي الذي تقدم فيه للمتعلّم حقائق ومفاهيم ومعلومات بهدف توسيع مداركه حول إيجابيات ثقافة الاستقلالية والاعتماد على النفس، والأخطار السلبية للاتكالية والاعتماد على الآخرين سواء على الطفل نفسه والمجتمع ككل.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تجانس في درجة موافقة عينة الدراسة على العبارات المتعلقة مجال استقلالية الطفل؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا المجال ما بين (٣.٥٣ إلى ٤.١٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة غالباً على توظيف المعلمات لأبعاد المهارات الناعمة، مما يدل على أن جميع الفقرات المتعلقة بمحور استقلالية الطفل جاءت بدرجة غالباً من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

٢ - علاقات الطفل مع الآخرين:

جدول (١٣)

استجابات عينة الدّراسة على المجال المتعلق بالعلاقات الإيجابية للطفل مع الآخرين

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسبة المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبداً				
١	أحث الطفل على تكوين صداقات جديدة مع زملائه	ك	٢٩	٣٦	٢٣	٩	٤	٣,٧٦	١,٠٨	٥	غالبًا
		%	٢٨,٧	٣٥,٦	٢٢,٨	٨,٩	٤				
٢	أرسخ إدراك الطفل في التمييز بين السلوكيات الاجتماعية المقبولة والمرفوضة	ك	٤٧	٢٦	٢٣	٥	٠	٣,٧٥	١,٠٩	٧	غالبًا
		%	٤٦,٥	٢٥,٧	٢٢,٨	٥	٠				
٣	استخدم أسلوب الحوار والمناقشة مع الأطفال	ك	٢٥	٢٤	٣٤	١٢	٦	٣,٥٣	١,١١	٩	غالبًا
		%	٢٤,٨	٢٣,٨	٣٣,٧	١١,٩	٥,٩				
٤	أساعد الطفل في تقبل نقد الآخرين	ك	٦١	٢٥	١٣	٢	٠	٣,٥٠	١,١٦	١٠	غالبًا
		%	٦٠,٤	٢٤,٨	١٢,٩	٢	٠				
٥	أحث الطفل على مساعدة أقرانه داخل وخارج قاعة النشاط	ك	٣٢,٧	٣٣,٧	٢٤,٨	٥	٤	٣,٧٢	١,٠٣	٨	غالبًا
		%	٣٠	٣٢	٢٧	٨	٤				
٦	أشرك الأطفال في أنشطة تساعد على الشعور بالرضا عن ذواتهم.	ك	٢٩,٧	٣١,٧	٢٦,٧	٧,٩	٤	٣,٨٦	١,٠٥	٦	غالبًا
		%	٢٥	٢٤	٣٤	١٢	٦				
٧	أزيل الخجل عند الطفل في التواصل مع زملائه	ك	٤٧	٢٣	١٨	١٠	٣	٤,٠٠	١,١٤	٣	غالبًا
		%	٤٦,٥	٢٢,٨	١٧,٨	٩,٩	٣				
٨	أحث الأطفال على التفاعل الاجتماعي في المجتمع المدرسي وخارجه.	ك	٤١	٢٧	١٦	١٠	٧	٣,٨٤	١,٢٥	٤	غالبًا
		%	٤٠,٦	٢٦,٧	١٥,٨	٩,٩	٦,٩				
٩	أستخدم الأنشطة الجماعية لتنمية التعاون والاندما للجماعة	ك	٤٦	٢٦	٢٠	٦	٣	٤,٠٥	١,٠٨	٢	غالبًا
		%	٤٥,٥	٢٥,٧	١٩,٨	٥,٩	٣				
١٠	أعزز توافق الطفل اجتماعيا مع أسرته وأصدقائه	ك	٥٥	٣٣	٩	٤	٠	٤,٣٨	٠,٨١١	١	دائمًا
		%	٥٤,٥	٣٢,٧	٨,٩	٤	٠				
المتوسط الحسابي العام											
غالبًا		٤,٠١ ٠,٨٢٤									

٣- التنمية والتطور الشخصي:

جدول (١٤)

استجابات عينة الدّراسة على المجال المتعلق بالتنمية والتطور الشخصي للطفل

رقم العبارة	العبارات	النسب المئوية التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا				
١	أغرس في الطفل ثقافة النظافة وترتيب أدواته ومقتنياته	ك	٤٩	٣٤	١٥	٢	١	٤,٢٧	٠,٨٥٩	٤	دائمًا
		%	٤٨,٥	٣٣,٧	١٤,٩	٢	١				
٢	أشجع الطفل على ممارسة الأنشطة الرياضية لتنمية عضلاته	ك	٢٩,٧	٣١,٧	٢٦,٧	٧,٩	٤	٣,٨٦	١,٠٥	٦	غالبًا
		%	٢٥	٢٤	٣٤	١٢	٦				
٣	أهين بيئة معززة لصحة الطفل بالتعاون مع إدارة الروضة	ك	٤٧	٢٦	٢٣	٥	٠	٣,٧٥	١,٠٩	٧	غالبًا
		%	٤٦,٥	٢٥,٧	٢٢,٨	٥	٠				
٤	أقسم قاعة النشاط الى أركان تعليمية متنوعة تسمح بحرية اختيار الطفل النشاط المناسب له	ك	٢٥	٢٤	٣٤	١٢	٦	٣,٥٣	١,١١	٩	غالبًا
		%	٢٤,٨	٢٣,٨	٣٣,٧	١١,٩	٥,٩				
٥	أعزز اختيارات الطفل وأدعمها	ك	٦١	٢٥	١٣	٢	٠	٣,٥٠	١,١٦	١٠	غالبًا
		%	٦٠,٤	٢٤,٨	١٢,٩	٢	٠				
٦	أنمي التفكير المنطقي لدى الطفل بناءً على المعلومات والمعرفة المتوفرة لديه	%	٦٠,٤	٢٤,٨	١٢,٩	٢	٠	٣,٥٠	١,١٦	١٠	غالبًا
		%	٣٠	٣٢	٢٧	٨	٤				
٧	أبث روح التفاؤل في نفس الطفل خلال ممارسة الأنشطة داخل الصف	ك	٤٧	٣٩	١٤	١	٠	٤,٣١	٠,٧٤٥	٣	دائمًا
		%	٤٦,٥	٣٨,٦	١٣,٩	١	٠				
٨	أساعد الطفل على تنظيم وقته خلال اليوم الدراسي	ك	٤٦	٣٥	١٧	٢	١	٤,٢٢	٠,٨٦٧	٥	دائمًا
		%	٤٥,٥	٣٤,٧	١٦,٨	٢	١				
٩	أربط الطفل بالأحداث المحلية والعالمية التي تحيط بنا	ك	٥٣	٣٢	١٣	٢	١	٤,٣٣	٠,٨٥٠	٢	دائمًا
		%	٥٢,٥	٣١,٧	١٢,٩	٢	١				
١٠	أدعم مشاركة الطفل بإيجابية في تقديم حلول لبعض المشكلات التي يواجهها الطفل	ك	٥٠	٣٤	١٧	٠	٠	٤,٣٣	٠,٧٥٠	١	دائمًا
		%	٤٩,٥	٣٣,٧	١٦,٨	٠	٠				
المتوسط الحسابي العام											دائمًا
											٠,٧٩٨

٤- قبول الطفل لذاته:

جدول (١٥)

استجابات عينة الدّراسة على المجال المتعلق بقبول الطفل لذاته

رقم العبارة	العبارات	النسبة والتكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة	
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا					
١	أثبت ثقة الطفل في قدراته وامكانياته	ك	٦٠	٢٧	١٢	٢	٠	٤,٤٤	٠,٧٨٠	١	دائمًا	
		%	٥٩,٤	٢٦,٧	١١,٩	٢	٠					
٢	أدعم جوانب القوة في شخصية الطفل	ك	٢٩	٣١	٢٦	٧,٩	٤	٣,٨٦	١,٠٥	٦	غالبًا	
		%	٧	٧	٧	٧,٩	٤					
٣	أغرس في الطفل قيمة الذات والاعتزاز بها	%	٢٥	٢٤	٣٤	١٢	٦	٣,٧٥	١,٠٩	٧	غالبًا	
		ك	٤٧	٢٦	٢٣	٥	٠					
٥	أشجع الطفل على المحاولة عندما يعجز عن تحقيق هدفه	ك	٣٢	٣٣	٢٤	٥	٤	٣,٥٣	١,١١	٩	غالبًا	
		%	٧	٧	٨	٥	٤					
٧	أوجه الطفل نحو اتخاذ القرار بنفسه أثناء ممارسة الأنشطة.	ك	٢٤	٢٣	٣٣	١١	٥,٩	٣,٥٠	١,١٦	١٠	غالبًا	
		%	٢٤,٨	٢٣,٨	٣٣,٧	١١,٩	٥,٩					
		ك	٦١	٢٥	١٣	٢	٠					
٨	أنمي لدى الطفل تقبل الفشل والمحاولة في النجاح	ك	٦٠	٢٧	١٢	١	١	٤,٤٣	٠,٨١٧	٢	دائمًا	
		%	٥٩,٤	٢٦,٧	١١,٩	١	١					
٩	أغرس لدى الطفل الروح المعنوية أثناء ممارسة الأنشطة الجماعية.	ك	٥٢	٢٤	١٩	٥	١	٤,٢٠	٠,٩٨٠	٤	غالبًا	
		%	٥١,٥	٢٣,٨	١٨,٨	٥	١					
١٠	أقدم للطفل بعض أنشطة التعلم الذاتي	ك	٤٧	٢٧	٢٠	٥	٢	٤,١١	١,٠١	٥	غالبًا	
		%	٤٦,٥	٢٦,٧	١٩,٨	٥	٢					
المتوسط الحسابي العام												
دائمًا											٠,٧٢٢	٤,٣١

١-٣- نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث:

والذي تناول الكشف عن دور المهارات الناعمة في تحسين جودة حياة الطفل من وجهة نظر المعلمات

والذي تم إجمالها في النقاط التالية بناء على وجهة نظر معلمات رياض الأطفال:

١-٣-١: التفوق الأكاديمي:

حيث تساعد المهارات الناعمة المتعلمين في التواصل الفعال مع المعلمين والأصدقاء، مما يساهم في فهم أفضل للمحتوى الدراسي وتحسين الأداء الأكاديمي.

١-٣-٢: تعليم الطفل القيادة وإدارة الوقت:

تعزز المهارات الناعمة تعليم الطفل لمهارات القيادة وكيفية إدارة الوقت والتفكير النقدي والقدرة على تحليل المعلومات، مما يساعد المتعلمين في التفوق في مختلف مجالات الدراسة

١-٣-٣: تعاون وتواصل الطفل مع الآخرين:

تعزز المهارات الناعمة قدرة المتعلمين على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين، سواء في الصداقات أو في بيئة العمل المستقبلية.

١-٣-٤: ذكاء الطفل العاطفي والإبداع:

تلعب المهارات الناعمة في التعليم دوراً حيوياً في تنمية ذكاء الطفل العاطفي والإبداع وذلك لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية للمتعلمين حيث تزيد من فرص النجاح والتميز في مختلف مجالات الحياة.

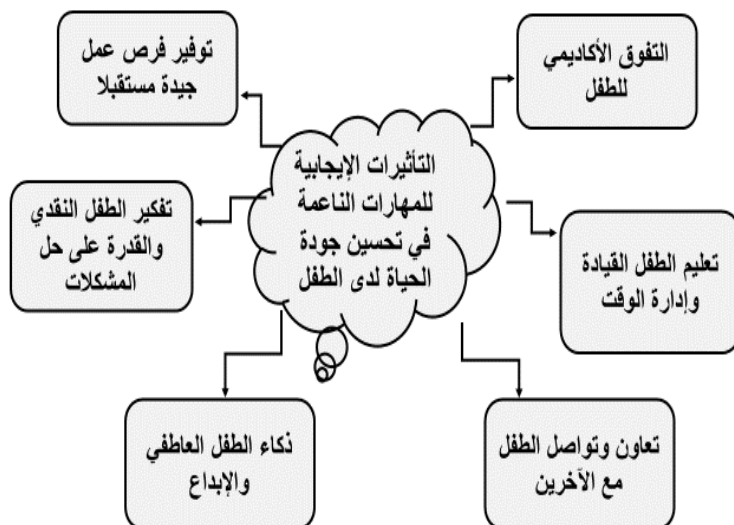
١-٣-٥: تفكير الطفل النقدي والقدرة على حل المشكلات:

تعزز المهارات الناعمة القدرة على التفكير النقدي والقدرة على تحليل المعلومات وحل المشكلات، مما يساعد المتعلمين في التفوق في مختلف مجالات الدراسة.

١-٣-٦: توفير فرص عمل جيدة مستقبلاً:

تعتبر الشركات وأماكن العمل من المهارات الناعمة أمراً حيوياً في العمل، ولذلك لا بد أن يكون لدى المتعلمين متقني هذه المهارات لإيجاد فرصاً أفضل في سوق العمل.

وفيما يلي شكل يوضح ملخص التأثيرات الإيجابية على جودة حياة الطفل عند تطوير المهارات الناعمة



شكل (٥) التأثيرات الإيجابية للمهارات الناعمة في تحسين جودة الحياة لدى الطفل
(إعداد الباحثة)

التوصيات:

١. حث معلمات رياض الأطفال على تنمية وتعزيز الجوانب الثقافية وإلحاقهن بندوات وحوارات ثقافية تسهم في تحسين جودة الحياة لدى الطفل الروضة.
٢. عقد برامج تدريبية لتعزيز قدرات معلمات رياض الأطفال على التخطيط والتنفيذ للبرنامج اليومي بالروضة لمواكبة تجارب الدول الرائدة في المجال التعليمي بمرحلة الطفولة المبكرة.
٣. تفعيل الزيارات بين معلمات رياض الأطفال في مختلف الإدارات التعليمية لتبادل الخبرات والتجارب في مجال الإدارة الصفية عامة وخاصة فيما يتعلق بمهارات القيادة الناعمة.
٤. ضرورة إصدار وزارة التعليم دليلاً واضحاً لقياس ممارسات ومهارات الإدارة الصفية الناعمة من خلال معايير ومؤشرات واضحة لكل مهارة بهدف تحسين جودة الحياة لدى الطفل ليس فقط داخل إطار الروضة ولكن أيضاً بما يخدم حياة الطفل عامة ومستقبله.

المقترحات:

١. توظيف مهارات القيادة الناعمة لدى معلمات رياض الأطفال في تحقيق بيئة صفية فاعلة.
٢. إجراء دراسات تجريبية خاصة بتصميم برنامج تدريبي مقترح لتعزيز المهارات الناعمة لدى معلمات رياض الأطفال بهدف اكساب الطفل المزيد من المهارات التي تثري حياة الطفل المستقبلية.

المراجع

إبراهيم، سليمان عبد الواحد (٢٠١٢). فن المهارات الحياتية مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.

أبو الديار، مسعد نجاح الرفاعي وعبد العزيز، أماني عبد الظاهر وعلي، مروة أحمد (٢٠٢٠) مفهوم الذات وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا. مجلة كلية الآداب. جامعة السويس (٢١)، ١٠٦-٧٢.

أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٠). جودة الحياة المفهوم والأبعاد، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية، ضمن فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

الأغا، محمد صهيب (٢٠١٨). المهارات الناعمة وعلاقتها في الأداء الوظيفي (دراسة تطبيقية على العاملين في بنوك محافظات فلسطين الجنوبية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأزهر، فلسطين.

ثابت، آمال فؤاد (٢٠٢٠). "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى الهيئات الإدارية للأطر الطلابية في جامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الأقصى.

حسان، هند قطب وجوهر، يوسف عبد المعطي والطاهر، رشيدة السيد (٢٠٢٢). تنمية معلمات

رياض الأطفال في مصر مهنيًا على ضوء المهارات الناعمة. مجلة جامعة

الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. جامعة الفيوم. ١٦ (٩)، ٤٥٢٣ - ٢٦٨٢

حسن، مها سعود وأبو علام، جميلة عبد الله (٢٠٢٣). المهارات الناعمة في برامج إعداد معلم

التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل. مجلة جامعة حفر الباطن

للعلوم التربوية والنفسية. (٦)، ٢٨٤ - ٣٣٠

حسونة، أمل محمد، إبراهيم، منى محمد ومحمود، شيماء أحمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم

على السيكو دراما لتحسين جودة الحياة النفسية لطفل ما قبل المدرسة من

٥-٦ سنوات. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد. (٢١)،

٦٩١ - ٧٣٤.

الحليبي، خالد محمد إمام (٢٠٢١). المهارات الناعمة كضرورة للعمل في المكتبات ومراكز

المعلومات، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. ٨ (٣)، ٥٢-٧.

بن خميس، عبد الله محمد (٢٠١٣). المهارات الناعمة التي يبحثون عنها، عمان: مؤسسة الرؤيا

للتقافة والنشر.

دياب، محمد أحمد (٢٠١٣). علم النفس الإيجابي. الرياض: دار الزهراء.

ربيع، مرام سراج الدين (٢٠٢٠). المدخل القصصي الحركي وتأثيره على تحسين جودة الحياة

لأطفال المؤسسات الاجتماعية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة.

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة. جامعة الإسكندرية. (١٥)، ١ - ١٦.

سفران، مرام سفر (٢٠٢٣) أثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الناعمة في تنمية الكفايات المهنية

لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة. دراسات عربية في التربية وعلم

النفس. رابطة التربويين العرب. (١٤٧)، ٣٢٧-٣٥٤.

سليم، ماجدة فتحي (٢٠١٩). " برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة

ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة"، مجلة الطفولة

والتربية، العدد (٤٠)، ٢٤٧ - ٣٣٠.

شقيير، زينب محمود (٢٠٠٩). مقياس تشخيص معايير جودة الحياة (للعاديين وغير العاديين)،

القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

شقيير، زينب محمود (٢٠١٠). جودة الحياة واضطرابات النوم لدى الشباب. الأعمال الكاملة للمؤتمر

الإقليمي الثاني لعلم النفس. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. ٧٧٣-

٧٩٠.

صديق، دعاء فؤاد (٢٠٢٣). برنامج قائم على فنيات علم النفس الإيجابي للحد من سلوك الاستقواء

وأثره في تحسين جودة الحياة لدى طفل الروضة. مجلة البحث العلمي في

التربية. جامعة عين شمس. ٢٤ (٣)، ١٣٣ - ٢٠٣.

عبد المقصود، أماني وشند، سميرة محمد (٢٠١٠). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات

لدى عينة من الأبناء المراهقين . المؤتمر السنوي الخامس عشر. ج٢.

جامعة عين شمس: مركز الإرشاد النفسي.

عبد القادر، أشرف أحمد ورمضان، مصطفى علي والطنطاوي، حازم شوقي وجاب الله، منال عبد

الخالق (٢٠١٥) القيم الخلقية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طلاب

الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. مصر. ١٠٣، (٢٦)، ٣٤٣ - ٣٦٦.

جمول، سهى عدنان (٢٠١٣). فاعلية العلاج بالمعنى لتحسين جودة الحياة الأسرية وأثرها على

مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البصرية بسوريا، رسالة

دكتوراه . جامعة القاهرة : معهد البحوث التربوية.

الفايز، هيلة بنت عبد الله (٢٠٢٢). تطوير المهارات الناعمة للقيادات الأكاديمية في الجامعات

الحكومية السعودية: تصور مقترح. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية.

جامعة الملك خالد - كلية التربية - مركز البحوث التربوية. ٩(٥)، ١٨٤ -

٢٠٥

فوزي، أسماء محمد، حسونة، أمل محمد (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني

وعلاقته بجودة الحياة لطفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة

المبكرة. جامعة المنصورة. ٢(٢)، ١-٣٤.

القصاص، إسراء حسن (٢٠٢٢). كورونا فوبيا وعلاقتها بجودة الحياة لدى طفل ما قبل المدرسة في مصر والمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*. جامعة أسيوط. (٢١)، ٩٧-٤٥.

محمد، الزهراء مصطفى وتوفيق، أسماء فتحي وعبد المقصود، حسنية غنيمي (٢٠١٨). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لدى طفل ما قبل المدرسة. *مجلة البحث العلمي في التربية*. جامعة عين شمس. ١٩(٩)، ١٥٩-١٨٥.

موسى، سعيد عبد المعز (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*. جامعة أسيوط. (٨)، ٦٤-١.

Attakorn, K., Tayut, T., Pisitthawat, K., & Kanokorn, S. (2014). Soft skills of new teachers in the secondary schools of Khon Kaen Secondary Educational Service Area 25, Thailand. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 112, <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014>.

K. Kechagias(2011). Teaching and Assessing Soft Skills MASS Project, Thessaloniki, Greece

Pandya, S. P. (2019). Spiritual Education Program (SEP) for Enhancing the Quality of Life of Kindergarten School Children Pastoral Care in Education, v37 n1 p59-72

Rao, M. S. (2014). Blend hard and soft skills to fast-track a management career. Human Resource Management International Digest.

Saigh, B. H. (2017) Health related quality of life screening for children and adolescents in Saudi Arabia. PhD thesis, University of Reading

Seetha, S. (2013). Necessity of Soft Skills Training for Students and professionals. 4(2) March-May,2013, PP. 171-174. India: International Journal of Engineering, Business and Enterprise Applications,

Taylor, E. (2016); Investigating the perception of stakeholders on Soft Skills development of Students; Evidence from south Africa. Interdisciplinary Journal of e-Skills and life Long Learning, 12,1-18.

Vijayalakshmi, V. (2016); Soft Skills- The Need of the Hour for Professional competence: A Review on Interpersonal skills and Intrapersonal skills Theories, international Journal of Applied Engineering Research. Volume. 11, Number 4, PP. 2859-2864